عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الاسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم

رزان عمر اسحاق عيسى

رسالة ماجستير

فلسطين – القدس

1436هـ/2015م

الاسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم

إعداد:

رزان عمر اسحاق عيسى

بكالوريوس تربية من جامعة بيت لحم –فلسطين

إشراف:

الدكتورة أميرة محمد الريماوي

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس – فلسطين

1436هـ - 2015م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم

إسم الطالبة: رزان عمر اسحاق عيسى.

الرقم الجامعي: 21210223

إشراف: د. أميرة محمد الريماوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 27 /5 /2015 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1.رئيس اللجنة : د.أميرة محمد الريماوي التوقيع: .....

2. ممتحناً داخلياً: د.سعيد عوض التوقيع:.....

3. ممتحناً خارجياً: د.محمد شاهين التوقيع:.....

القدس/ فلسطين

1436هـ - 2015م

الإهداء

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز

إلى معنى الحبّ، وإلى معنى الحنان والتّفاني

أمّي الحبيبة

إلى حاملي أسمى رسالة في البشرية، رسالة العلم والفكر، إلى من علّمونا حروفاً من ذهب وكلماتٍ من درر، وعباراتٍ من أسمى وأجلّ عباراتٍ في العلم، إلى من صاغوا لنا من علمهم حروفاً، ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح... إلى أساتذتنا الكرام...

أهدي ثمرة عملي وعلمي ونجاحي هذا

الباحثة: رزان عيسى

إقرار

أقر أنا معدّة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أيّ جزء منها، لم يقدم لنيل أيّة درجة علمية عُليا لأي جامعة أو معهد أخر.

الاسم: رزان عمر إسحق عيسى

التوقيع:.....

التاريخ:2015/5/27م.

شكر وتقدير

من حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروف الشكر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبـــي الأمـــين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين، وبعد: بعد أن منّ الله تعالى عليّ بإنجاز هذه الدراسة وانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وســلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي، الدكتورة أميرة الريماوي التي تفضلت مشكورة بالإشراف على رسالتي ومنحتني من وقتها وعلمها وكانت سنداً وعوناً لي في جميع خطواتي نحو إنجاز هذه الرسالة المتواضعة، راجية من الله أن يطيل في عمرها لتظل شمعة مضاءة في سماء العلم.

وأتقدم بالشكل والعرفان إلى كل من الدكتور سعيد عوض والدكتور محمد شاهين لتفضلهم بمناقشة الرسالة.

مصطلحات الدراسة

- **الأسلوب المعرفي:** تعني طريقة الفرد في التعامل مع جميع المواقف الحياتية المختلفة، والتي تشمل على إدراك هذه المواقف وما تحويها من مشكلات، والانتباه إليها وتحليلها، ومن ثم إصدار الاستجابة الملائمة. (الشرقاوي،2003).
- **أسلوب (الاعتماد_الاستقلال):** هو الأسلوب الذي يهتم بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل، أي أنه يتناول مدى قدرة الفرد على إدراكه لجزء من المجال كشيء مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل، ويتناول قدرة الفرد على الإدراك التحليلي، فالفرد الذي يتميز باعتماده على المجال في الإدراك يخضع إدراكه للتنظيم الشامل (الكلي) للمجال، أما أجزاء المجال فإن إدراكه لها يكون مهماً، في حين يدرك الفرد الذي يتميّز بالاستقلال عن المجال الإدراكي أجزاء المجال في صورة منفصلة ومستقلة عن الأرضية المنضمة له" (الشرقاوي والشيخ، 1989).
- **التعريف الإجرائي لأسلوب (الاعتماد – الاستقلال):** هو الدرجة التي تحصل عليها المرأة ذات الاعاقة على مقياس الأسلوب المعرفي(الاعتماد– الاستقلال).
- **المرأة ذات الإعاقة:** هي المرأة المعوقة بصريًا أو سمعيًا أو حركيًا بناءً على ما تم تناوله في هذه الدراسة.
- **محافظة بيت لحم:** تشمل محافظة بيت لحم على (أم سلمونة، المعصرة، المنشية، بتير، بيت تعمر، بيت جالا، بيت ساحور، بيت فجار، جبة الذيب، الجبعة، جهاثم، جورة الشمعة، الحجيلة الحدايدة، الحلقوم، حوسان، خربة الدير، خربة النخلة، خربة تقوع، الخضر، الشواورة، ظهرة الندى، عرب الرشايدة، العساكرة، القبو، كفار عصيون، مخيم العزة، مخيم الدهيشة، مخيم عايدة مخيم بيت جبرين، مراح رباح، مراح معلا، نحالين، وادي العرايس، وادي النيص، وادي رحال، وادي فوكين، الولجة.

  وتعد محافظة بيت لحم من أوائل المحافظات في فلسطين التى اهتمت بالمرأة ذات الاعاقة حيث انها تحتوي على العديد من المؤسسات الخيرية غير الحكومية، والمؤسسات والعيادات الصحية الخاصة والتي تخدم المنطقة، فبالإضافة إلى هذه المؤسسات يوجد هناك الجمعية العربية للتأهيل، ومؤسسة يميما للمعاقين عقلياً، ومؤسسة لايف جيت للتأهيل، والتي تعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وتعليمهم المهارات التي تسهل انخراطهم في المجتمع. كذلك توجد مؤسسة أصدقاء المريض– عيادات بيت النور، و جمعية بيت النور للمعاقين بصرياً– مدرسة الشروق، وكذلك يوجد العديد من الؤسسات التى تم ارفقت في الملاحق.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم في ضوء المتغيرات المستقلة: العمر، نوع الإعاقة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المستوى التعليمي، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي.

وطوّرت استبانة لجمع المعلومات التى عولجت إحصائياً، وطبقت على عينة مكونه من (100) إمرأة ذات الإعاقة، وتمثل (10%) من حجم المجتمع. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم، جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.64)، بإنحراف معياري (0.703).

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية لصالح المرأة ذات الإعاقة المتزوجة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة على أبعاد (المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية، والأكاديمية، والثقافية) وعلى الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح الماجستير، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة تبعا لمتغيرات العمر، ومكان السكن، وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة لضرورة تنفيذ البرامج الإرشادية والتدريبية التي تستهدف النساء ذات الإعاقة في مجال تنمية مهارات استخدام الأساليب المعرفية (الاستقلالية –الاعتمادية) المتعلقة بالعناية بالذات، ومهارات الحياة اليومية، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في الجامعات الفلسطينية التي تُعنى بالتعرف إلى مستوى الأساليب المعرفية (الاستقلالية –الاعتمادية) لدى المرأة ذات الإعاقة بمتغيرات جديدة.

The Cognitive Method (Dependency And Independency) For The Disabled Women In The Gonvernorate Of Bethlehem

Prepared by :Razan Omar Ishaq Issa

Supervisor by :Amira Mohammad Rimawe

Abstract:

The study aimed to identify the cognitive method (dependency and independency) of women with disabilities in Bethlehem in the light of the independent variables: age, type of disability, marital status, place of residence and education level by using the descriptive analytical method.

A questionnaire was developed to gather information which was dealt with statistically . The results of this study showed that the degree of the cognitive style (dependency and independency) of women with disabilities in Bethlehem was high and with a mean which its total degree is (3.64) in accordance with the correcting key of the study and with a standard deviation which its total degree is (0.703).The results also showed a statistically significant differences in the degree of the cognitive (dependency and independency) for women with disabilities to the total degree and the two dimensions of the (social, academic and cultural skills according to the variable type of disability in favor of motor disability. It was also turned out that there were statistically significant differences in the degree of the cognitive method (dependency and independency) for woman with disabilities according to the variable of the marital status on all dimensions and the total degree in favor of women with disabilities and who are married .In addition ,it was turned out that there were a statistically significant differences in the degree of the cognitive style (dependency and independency) for the woman with disability on the dimensions of the(social, daily life, academic and cultural skills which was on the total degree according to the variable level of education for them degrees. In addition ,it was turned out that there were no differences in the degree of cognitive style (dependency and independency) among women with disabilities depending on the variables of age and place of residence. And in the light of the findings the researcher recommended a number of recommendations .the most important one is the need for implementing guidelines and training programs targeting women with disabilities in the development of the use of the skills of the cognitive methods (dependency and independency) relating to the care of self and daily living skills and conducting further studies and scientific research in the Palestinian universities which concern in identifying the level of cognitive styles (dependency and independency) for disabled women with new variables.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

مع التطور المتزايد في علم النفس المعرفي وازدياد الدراسات النفسية، ومع ازدياد الاهتمام بالعمليات النفسية والعقلية، وما تتضمنه تلك العمليات من معالجة للمعلومات، والبحث في الفروق بين الافراد وكيفية التعامل مع الاحداث والمواقف المختلفة، أدى هذا الاهتمام إلى ظهور العديد من الأساليب التي اهتمت بنمط تفكير الفرد وقدرته على التعامل مع الظـــــروف والأحداث المختلفة، وما تساعده هذه الأساليب في طريقتها لتناول المواقف والأحداث التي يتعرض لها في جميع مواقف حياته.

تأتي أهمية دراسة الأساليب المعرفية في علم النفس من أنها تساهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد، ليس فقط بالنسبة للأبعاد والمكونات المعرفية والإدراكية بل الوجدانية والانفعالية، كذلك تأتي أهميتها من أنها تعبر عن الطريقة الأكثر تفضيلاً لدى الفرد في تنظيم ما يمارسه من نشاط سواءً كان معرفياً أم وجدانياً، دون الاهتمام بمحتوى هذا النشاط وما يتضمنه من مكونات (الشرقاوي، 1995).

فالأساليب المعرفية، تفيدنا في فهم وتفسير السلوك الإنساني، بالإضافة إلى فهم الأنشطة العقلية التي يمارسها الإنسان في معظم مواقف حياته، ومعرفة الأسس العلمية وراء طرق الأفراد في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة (الخولي، 2002).

وتشير الشريف (1981) إلى أن معرفة خصائص ومميزات الأساليب المعرفية المختلفة أساساً يعتمد عليه في معرفة أسلوب التعامل مع الموقف وإدراكه سواءً كان تعليمياً أم اجتماعياً، كما

يساعد أيضاً في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يأتي من الأفراد المختلفين في أساليبهم المعرفية أم في تفضيل نوع الدراسة، أم في نوع العلاقات الاجتماعية.

وفي هذه الدراسة ستتناول الباحثة الربط بين الأساليب المعرفية والمرأة ذات الاعاقة الفلسطينية، فالمرأة ذات الإعاقة قيدتها الإعاقة وشكلت لها نوعاً من الابتلاء لا يمكن إخفاؤه، ويجب استخدام أداة مساعدة لمواجهة الإعاقة والاعتماد على النفس نراها مثلاً بالكرسي المتحرك أو خلاف ذلك من الوسائل .

وفي حالة الرفض تبقي أسيرة مكانها، خائفه من أعين الناس، ولأداتها المساعدة تواجه بتعابير وجوه مختلفة ومتناقضة بين الابتسامة المشجعة والضحكة الصفراء، وبين الدعاء ومشاعر الحزن، وبين مجتمع وأسرة يرفض قبولها وقبولها في أسرة تفرض قبولها على المجتمع، وبين أسرة فقيرة تقتات من البقايا من كل شيء، وأسرة ميسورة الحال تسعي لعلاجها وتعويضها(العتوم،2004).

ومن هنا نبدأ هذه الدراسة حول الخصائص والصعوبات التي تواجه المرأة ذات الاعاقة في مجتمعنا الفلسطيني عامة، وفي محافظة بيت لحم خاصة .

كما لوحظ في العقود الأخيرة الاهتمام الواضح بقضايا المرأة في العصر الحديث، فهنالك زيادة مضطردة في عدد المراكز والمؤسسات التي تُعنى بدراسة شؤونها وحمايتها.

إلا اننا نجد أن هنالك اهتماماً محدوداً بموضوع النساء ذوات الاعاقة. فمن خلال مراجعة الأدب التربوي نلاحظ عدم الإلتفات إلى قضايا النساء ذوات الاعاقة، وذلك نظراً للافتراض السائد بأن مشكلات المرأة ذات الإعاقة تختلف عن مشاكل النساء العاديات. وهذا يعني نوع من التمييز تجاه النساء ذوات الإعاقة خاصة في الدول النامية (المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والمكتب التنفيذي، 2008). ويعتبر المؤتمر الرابع الذي عقد في الصين (1995م) بمثابة نقطة تحول نحوا لاهتمام بقضايا المرأة ذات الإعاقة (أبو خليل، 2001).

فالأساليب المعرفية لا تقتصر على جانب واحد من الفروق الفردية، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة الشخصية، وتلعب دوراً مهماً في تفسير الكثير من الجوانب الشخصية، والمعرفية، والاجتماعية، والانفعالية مما يعطيها القدرة على تنظيم بيئة الفرد وسلوكه كموجه لأسلوبه في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة (العتوم،2004).

1.2 مشكلة الدراسة

من خلال الدراسة والإطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة، وإستعراض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. تبين للباحثة مدى أهمية الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة لما تواجههُ من ضغوطات نفسية واجتماعية، تعوّق تكيفها النفسي والاجتماعي. وتواجه المرأة ذات الإعاقة تحديات أكثر من الرجل في المجتمع العربي، فالمجتمع ينظر إلى المرأة نظرة دونية تختلف عن النظرة التي يحملها للذكر، وتزداد معاناة المرأة أكثر كونها ذات إعاقة، حيث يتم إقصائها وعزلها في أغلب الأحيان. وقد تتحمل المرأة ذات الإعاقة أعباءاً إضافية عدا خدمة نفسها والقيام بحاجاتها كما يطلب من الرجل، بل وتقوم بالعناية بمن حولها، وأحياناً تقوم بكل أعباء البيت وخدمة جميع أفراد الأسرة، بالإضافة إلى إنكار وجودها من قبل ذويها حتى لا تؤثر على باقي أفراد الأسرة في الزواج ، حيث يعتبرونها وصمة اجتماعية(سرطاوي وآخرون، 2013).

وتواجه المرأة ذات الإعاقة صعوبات خاصة لا تواجهها النساء الأخريات والتي من أهمها: الحرمان من فرص التعليم، والتأهيل، والإرشاد، والتدريب، والعمل، ومحدودية فرص الزواج، والاندماج الاجتماعي، إضافة إلى الفقر، وسوء المعاملة. وبالتالي فإن معرفة الأسلوب المعرفي الذي تستخدمه المرأة ذات الاعاقة ودرجة استقلالها في حياتها وقراراتها أو اعتمادها على الآخرين، يعد مدخلاً مهماً لتأهيلها وتقديم الإرشاد والتوجيه المناسب لها(سرطاوي وآخرون، 2013).

ويشير الأسلوب المعرفي إلى درجة ميل الفرد للاستجابة بسرعة أو بدقة، للمواقف التي يواجهها والطرق التي تميز أداء الفرد، والتي تظهر أثناء أنشطته العقلية، وفي نماذج سلوكه الإدراكية. ويستند الأسلوب المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال) على افتراض وجود فروقات واضحة بين الأفراد في أدائهم وتعاملهم مع المواقف المختلفة، وأن هذه الفروق متسقة ومتشابهة في المواقف والاختبارات المصممة لقياس الأساليب المعرفية، حيث أن هناك أفراداً يكون إدراكهم للمواقف والمجال المحيط بهم إدراكاً كلياً، ولا يستطيعون إدراك أجزاء المجال كشيء مستقل أو منفصل عن

المجال المحيط ككل، وسمي أصحاب هذ ا النمط باسم "المعتمد على المجال". وبالمقابل فإن الأفراد الآخرين الذين يدركون عناصر المجال بطريقة تحليلية، ويدركون أجزاءه كعناصرمنفصلة ومستقلة عن بعضها البعض، ويعرف كل منهم باسم "المستقل إدراكيا عن المجال" (الفرماوي، 1994).

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم ؟

1.3 أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم ؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم تبعا لمتغيرات:(العمر، و نوع الإعاقة، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي)؟

1.4 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

1.5 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول معرفة مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم، وتأتي أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

أولا: الأهمية النظرية

قد تفيد هذه الدراسة في إضافة المزيد إلى الأدب التربوي الخاص بالأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) وربطه بالمرأة ذات الإعاقة في المجتمع الفلسطيني والعربي.

وتتضح أهمية الدراسة من أهمية الأساليب والأنماط المعرفية في تحديد وفهم سلوك المرأة ذات الإعاقة، وبالتالي تحديد الأساليب العلاجية والإرشادية لاستعادة تكيفها النفسي والاجتماعي في الأسرة والمجتمع.

وتعد الدراسة الحالية مهمة لتناول الباحثة الأساليب المعرفية وخاصةً أسلوب (الاعتماد مقابل الاستقلال)، وأهميته في تعزيز قدرة المرأة ذات الإعاقة في الاعتماد على نفسها، والاستقلال في حياتها وقراراتها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

إثراء المكتبة الفلسطينية والتي يتوقع أن يتم الإفادة منها لدى الفئات الآتية:

- المراة ذات الإعاقة.
- الأخصائيون النفسيون والإجتماعيون.
- القائمون على إدارة شؤون المرأة، ومن ضمنها مؤسسات المجتمع المحلي ووزارة الشؤون الإجتماعية.

حيث قد تشكل مدخلا لدراسات وأبحاث اْخرى تساهم في الجوانب النمائية والوقائية، وأيضا قد تكمن أهميتها من حيث إمكانية تعميم النتائج ليس على مستوى محافظة بيت لحم فقط، بل على مستوى المحافظات الفلسطينيّة.

1.6 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم.
2. التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى متغيرات الدراسة (العمر، ونوع الإعاقة، ومكان السكن، الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي).

7.1 حدود الدراسة

يتحدد إطار هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

الحدود البشريةّ: أُجريت هذه الدراسة على عينة من النساء ذوات الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية في محافظة بيت لحم.

الحدود المكانيّة: محافظة بيت لحم.

الحدود الزمانيّة: جمعت بيانات الدراسة خلال الفتره الواقعة من (2014– 2015.)

الحدود الاجرائية : تحددت الدراسة بالمنهج والأدوات والمعالجات الإحصائيّة المستخدمة في الدراسة.

الحدود المفاهمية : كما وتحددت الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الإجرائيّة الخاصة بالدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثأني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضا للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف تكوين خلفية مناسبة حول موضوع الدراسة، كما يتضمن عرضاً للدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع بهدف الإفادة من إجراءاتها المنهجية ونتائجها.

1.2 الإطار النظريّ

يتضمن هذا الجزء تعريفاً بالأساليب المعرفية والخصائص المميزة لها وتصنيفاتها، كما هو موضح في الآتي:

1.1.2 الأساليب المعرفية:

نتيجة لتزايد الاهتمام في مجال التمايز النفسي (Psychological Differentiation) ظهرت عدة مفاهيم معرفية في هذا المجال، ومنها ما يعرف بالأساليب المعرفية(Cognitiv Styles) وهي تلك الأساليب التي يمكن بواسطتها الكشف عن الفروق بين الأفراد ليس فقط في نطاق عملية الإدراك والعمليات المعرفية الأخرى، كالانتباه، والتذكر، والتفكير، وتكوين المفاهيم، وتناول المعلومات، بل في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية أيضاً (الشرقاوي، 1992).

ويعدّ مصطلح الأساليب المعرفية من المصطلحات التي ظهرت حديثاً في علم النفس، فقد ظهر هذا المصطلح عام 1951م، في دراسات بلاك ورامسي (Black & Ramsey) حول الإدراك، كما أن جاردنر(Gardner) قد تعرض عام 1953م لتصنيف الأساليب المعرفية، ومنذ تلك الفترة ظهر كثير من التفسيرات والتصنيفات للأساليب المعرفية (الطهراوي، 1997).

وقد اختلف الباحثون وعلماء النفس في النظرة الفلسفية عند دراسة الفروق الفردية في البناء المعرفي والإدراكي، وأدى ذلك إلى اختلاف التسميات والتصورات حول الأساليب المعرفية.

فقد اتخذها بعض المفكرين على أنها تفضيلات أو اتجاهات ثابتة نحو التفكير والتعلم الذي عرف الأسلوب (Gardner) والنشاط المعرفي، ومن أمثلة هذا الاتجاه ما اصطلحه "جاردنر" بأنه: اتجاه يعتمد على التفضيل الشخصي لخطوات الأداء العقلي، كما أطلق عليها البعض مصطلح الاستراتيجيات المعرفية (Cognitive Strategies) التي حددها ميسك (Messick) بأنها المدخل الرئيس لدراسة الوظائف العقلية. كما اصطلح عليها البعض الآخر بالضوابط المعرفية (CognitiveControls)، التي توضح الفروق الفردية في كيفية التوافق المعرفي مع البيئة التي تتكون من المجال الإدراكي للفرد، وقد تحدث "ميسك" باسم الاستراتيجيات المعرفية، التي يحتمل أن يقتصرها على مداخل عامة في الوظيفة العقلية، ومستقلة عن المطالب العرضية (العمري، 2007).

ومن التفسيرات التي تناولت الأساليب المعرفية، ما أشار إليه كاجان (Kagan) عام 1963 من أن الأسلوب المعرفي هو: أسلوب الأداء الثابت نسبياً، والذي يفضله الفرد في تنظيم مدركاته، وتصنيف مفاهيم البيئة الخارجية. ويعتبر "كاجان" أن الأساليب المعرفية هي المسئولة عن الفروق الفردية في عمليات الإدراك والتذكر والتفكير، كما يمكن اعتبارها الطريقة المميزة لدى الفرد في الفهم والإدراك لما يتعرض له من موضوعات في البيئة الخارجية، وكيفية التعامل مع هذه الموضوعات (الشرقاوي، 2003).

وعلى ضوء ذلك تعبر الأساليب المعرفية عن الفروق الفردية في أساليب الإدراك والتذكر والتفكير كطرق مميزة للفهم، والتخزين، والاستفادة من المعلومات التي تواجه الأفراد، ويمكن أن نلاحظه، فالأساليب المعرفية تعطي وزنا أكبر لطريقة وشكل المعرفة (الخولي، 2002).

وقد أظهرت دراسات وتكن (Witkin) وزملائه أن الأساليب المعرفية في الإدراك تمثل أساساً يعتمد عليه في دراسة الفروق بين الأفراد في أسلوب تعاملهم مع مواقف الحياة الخارجية. فكل فرد له أسلوبه المفضل في تنظيم ما يراه وما يدركه حوله، وله أسلوبه في تنظيم ما يحتفظ به في ذاكرته، وأن هناك نوعاً من الثبات النسبي في أساليب إدراكهم لما يحيط بهم، وبالتالي في أساليب تعاملهم مع المجال الخارجي (شريف، 1981).

ويرى ميسك (Messick) الأساليب المعرفية باعتبارها متغيرات عالية الرتبة، تنظم وتتحكم في كل من الضوابط المعرفية، والاستراتيجيات المعرفية، والقدرات العقلية، وبعض متغيرات الشخصية الأخرى في شكل أنماط وظيفية مميزة للفرد (عياش، 2009).

ويؤكد ميسك Messick (1984) كما ورد في الفرماوي على أن الأساليب المعرفية تعبر عن الفروق الفردية الثابتة نسبياً بين الأفراد، في طرق تنظيم المدركات والخبرات وتكوين وتناول المعلومات، وتُعد طرقاً متميزة أو عادات غير بسيطة يمارسها الأفراد لتجهيز المعلومات، كما أنها ليست ردود أفعال خاصة بمواقف معينة دون الأخرى، وأنها أساليب أداء شبه ثابتة عند الأفراد تشبه بدرجة كبيرة عادات عامة للتفكير، تترتب من خلالها استجابات الأفراد في شكل تفضيلي. وقد قدم ميسك ثلاثة تصورات عن الأساليب المعرفية، هي:-

1. تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية في طرق تنظيم وتجهيز المعلومات والخبرات، حيث يمكن اعتبارها طرقاً متميزة، أو عادات لتجهيز المعلومات.
2. تشير الأساليب المعرفية إلى أشكال الأداء المفضلة والمميزة للأفراد فيتصورون تنظيم مثيرات البيئة التي تحيط بهم، أي أنها تمثل تفضيلات الفرد المعرفية.
3. تعرف الأساليب المعرفية في ضوء منظور النظم كخصائص بنيوية للنظام المعرفي المميز للفرد في تفسير وإدراك البيئة المحيطة به، وبصفة خاصة الجانب المعرف فيه.
4. أما كوستلين وجلوجر (Kostlin & Gloger)، فينظران إلى الأساليب المعرفية باعتبارها أبنية تفضيلية تتعلق بالكفاءة، تلك التي تبدو سائدة في مراحل الطفولة عند الإنسان وتستمر معه للأساليب المعرفية.

وينظر جيلفورد (Guilford) من خلال نموذجه الشهير عن "بنية العقل"، فيعتبرها متعلقة بالقدرات المعرفية في المراحل العمرية المختلفة، وفي نفس الوقت سمات مزاجية للشخصية، وقد عرض

لبعض الأساليب المعرفية التي يرى أنها تتلاقى مع أبعاد نموذج "بنية العقل" (Mental Styles) وذهب إلى الحد الذي جعله يطلق عليها مصطلح "أساليب عقلية" (الفرماوي، 2009).

ويعرف جولدشتاين وبلاكمان (Goldestein & Blakman) الأسلوب المعرفي بأنه تكوين فرضي يقوم بعملية التوسط بين المثيرات والاستجابات، ويشير إلى الطرق المميزة لدى الفرد في تنظيم بيئته المعرفية وما فيها من موضوعات مدركة (الكيلاني، 2005).

ويرى الشامي (2010) أن للأساليب المعرفية أبعاد مهمة داخل المجال المعرفي، وميزة مهمة داخل مجال الشخصية، حيث يلعب الأسلوب المعرفي دورا في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله من كونه الطريقة الشخصية التي يستخدمها الأفراد أثناء عملية التعلم.

2.1.2 خصائص الاسلوب المعرفي

نتيجة للاهتمام المتزايد بالأساليب المعرفية والمتجلي من الكم الهائل من البحوث والدراسات التي اتخذت الأساليب المعرفية موضوعاً لها، أمكن التوصل إلى عدد من الخصائص المميزة للأساليب المعرفية، وهناك اتفاق شبه تام بين معظم الباحثين على تلك الخصائص والتي يذكرها (الشرقاوي، 2003) فيما يلي:

1. تتعلق الأساليب المعرفية بشكل أو بإطار النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد في الموقف لا بمحتوى هذا النشاط، مما يجعلها ترتبط بالفروق الفردية بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية مثل التفكير، والإدراك ، وحل المشكلات، وتكوين وتناول المعلومات، ولذلك فإن تعريفها يربط بكيفية أداء النشاط المعرفي أكثر مما يرتبط بمستوى هذا النشاط أو موضوعه.

2. إن الأساليب المعرفية ثابتة نسبياً لدى الأفراد، ولكن ليس معنى ذلك أنها غير قابلة للتغير أو التعديل، فقد تتغير الأساليب المعرفية المميزة لفرد ما ولكن ليس بسهولة وسرعة. وهذا الثبات النسبي يساعد على التنبؤ بالأسلوب الذي يتبعه الفرد في المواقف التالية بدرجة عالية من الثقة مما يساعد في عمليات التوجيه والارشاد التربوي والنفسي على المدى البعيد.

3. تعد الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة والشاملة للشخصية، مما يساعد على اعتبارها في ذاتها محددات للشخصية، حيث أنها تتخطى التميز التقليدي بين الجانب المعرفي والجانب

الانفعالي في الشخصية. فكثيراً من وسائل قياسها له قيمة في قياس الجوانب غير المعرفية وتحديد خواصها لدى الأفراد أي في سوكهم (عجوة، 1989).

وقد أشار (witkin، 1977) إلى أن أهم صفة محايدة للأساليب المعرفية مستمدة من أنها ثنائية القطب، وبالتالي تعد هذه سمة مهمة.

4. يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية، مما يساعد مساعدة كبيرة في تجنب كثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلافات المستويات الثقافية للأفراد، التي تتأثر بها إجراءات القياس تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة، فهي لها صفة العمومية أو الانتشار، وتستخدم في تقييم السلوك الإنساني (عجوة، 1989).

5. تتصل الأساليب المعرفية بخاصية الأحكام القيمية مما يجعلها من الأبعاد ثنائية، وغيرها الذكاء والقدرات العقلية، وهي من الأبعاد وحيدة القطب. فمن المعروف أنه كلما زاد نصيب الفرد في أي قدرة من القدرات كان ذلك أفضل. أما بالنسبة للأساليب المعرفية، فإن كل قطب له قيمة مميزة في ضوء ظروف وشروط خاصة، وأن اتصاف الفرد بخصائص أي من القطبين ثابت إلى حد كبير، وتعدّ هذه من أهم صفاتها (على، 1999)

3.1.2 تصنيف الاسلوب المعرفي

للأساليب المعرفية تصنيفات متعددة، ويعود هذا التعدد إلى كثره التصورات والمداخل النظرية والدراسات التي تناولت هذه الأساليب بالبحث والدراسة، ومن أهم تصنيفات الأساليب المعرفية: أسلوب الاعتماد في مقابل الاستقلال، وأسلوب الاندفاع في مقابل التروي، وأسلوب تحمل الغموض في مقابل عدم تحمل الغموض، وأسلوب التبسيط في مقابل التعقيد المعرفي، وأسلوب التسوية في مقابل الإبراز، وأسلوب التجريدية في مقابل العيانية، وأسلوب الانطلاق في مقابل التقيد، وأسلوب التمايز التصوري (الشرقاوي، 1989).

وقد صنف ميسك (Messick) الأساليب المعرفية في تسعة أساليب، واعتبر الأربعة الأولى منها ضوابط معرفية، والأسلوب الخامس هو أسلوب الاعتماد–الاستقلال عند وتكن (Witkin) والأسلوب السابع هو الاندفاع، والسادس هو التعقيد– التبسيط المعرفي عند كيللي (Killy) والثامن

هو أسلوب تكوين المدركات والمفاهيم عند موس وسيجل التروي عند كاجان(Kagan)، والأسلوب التاسع هو تصنيف الفئات عند بيتجرو (Pitegro) (الشرقاوي، 2003).

ومع بداية السبعينيات من القرن الماضي، اتسع الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية وتعددت تصنيفات هذه الأساليب، مما أدى إلى ظهور عدد من الأساليب كانت وما زالت محور اهتمام الباحثين سواءً الباحثين العرب أو غير العرب (الشرقاوي، 2003).

وفي ضوء التصورات المختلفة التي تناولت تصنيف الأساليب المعرفية يمكن استعراض أشهر هذه الأساليب على النحو الآتي (الشامي، 2010):-

1. الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي.
2. التبسيط المعرفي – التعقيد المعرفي.
3. التحليل – الشمول.
4. المخاطرة – الحذر.
5. السيادة التصورية – السيادة الإدراكية.
6. الاندفاع – التروي.
7. التسوية – الإبراز.
8. المجرد المعقد – العياني البسيط.
9. تحمل الغموض أو الخبرات غير الواقعية – عدم تحمل الغموض.
10. (التركيب التكاملي) التجريدي – العياني.
11. التمايز التصوري.
12. البأورة – الفحص.

13. التجميع الوصفي – التجميع التحليلي.

14. الإنطلاق – التقييد.

15. الضبط المرن – الضبط المقيد.

4.1.2 الأفراد المستقلين والاعتماديين

يعدّ الأسلوب المعرفي المتمثل بالاعتماد مقابل الاستقلال من المفاهيم المرتبطة بعمليات الإدراك والتذكر والتحويل، والتخزين والتفكير، وهو ما يعرف بتجهيز تناول المعلومات (Information Processing) أو هي في الوقت نفسه مصدر للفروق الفردية، فهي تصف وتحدد الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية المعرفية. وبصفة عامة، يمكن القول أن هذا الأسلوب المعرفي يعدّ طريقاً أو سبيلاً أو استراتيجيات الفرد المميزة في استقبال المعرفة، والتعامل معها، ثم الاستجابة على نحو ما، فهي طريقة الفرد في التذكر والتفكير (الفرماوي،2009).

وبذلك يطلق مفهوم الاستقلال على الأفراد الذين يمتلكون قدرة تحليل العناصر الدقيقة أو التفصيلية للمهمة أو الموقف، وإدراك الجزئيات بمعزل عن خلفيتها. أما الاعتماد، فهو أسلوب يميز الذين لديهم ميل لإدراك الموقف بطريقة كلية، ويركزون على المجموع، ويهملون العناصر الجزئية (عياش،2009).

ويرى وتكن وجودانف (Witkin & Goodenough) أن الشخص المستقل إدراكياً يميل إلى التفرد والتشدد والانعزالية، وهو سريع الغضب والتمرد، ويثق في قدراته المعرفية، ويتحمل الغموض، ويتجه نحو القيم الفردية الخاصة بالعمل مثل: الكفاية، والاستقلال، والتمييز، والإنجاز، ولا يهتم بالتعبيرات الانفعالية على وجوه الأشخاص الآخرين، ولديه القدرة على أداء العمليات المعرفية،و يدرك عناصر المجال بطريقة تحليلية، ويدرك عناصر المجال كعناصر منفصلة ومستقلة عن بعضها البعض، كما أن لديه القدرة على تحليل المواقف المعرفية وإعادة بنائها بطريقة جديدة، ويعتمد على ذاته كإطار مرجعي لمواجهة ما يعترضه من مشكلات ومواقف مختلفة، وهو ليس في حاجة إلى الاعتماد على إطار مرجعي خارجي. أما بالنسبة للأفراد المعتمدين، فيحتاجون إلى المساعدات الخارجية في الوسط الاجتماعي أثناء تعرضهم للمواقف الغامضة، وأنهم أكثر انتباهاً

للدلالات الاجتماعية، كما يعتمدون في توجهاتهم على علاقتهم مع الآخرين، وأنهم أكثر مهارة في المجال الاجتماعي من المستقلين عن المجال، وهم يمتلكون بالمقابل مهارات عظيمة في التحليل المعرفي، كما أنهم يدركون عناصر المجال بطريقة كلية شاملة تعتمد على تنظيم المجال، وهم أقل قدرة من المستقلين على تنظيم وتجهيز المعلومات المرتبطة بالمهام ذات الطبيعة المعرفية. كما أن المعتمد على المجال يميل إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويستمد ذاته من الآخرين الذين هم إطاره المرجعي (الذواد، 2007).

كما أن الأفراد ذوي الاعتماد على المجال يهتمون بنوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية في المواقف، ويفضلون أن يكونوا قريبين حسياً من الآخرين، وهم يتأثرون بالتعبيرات والخبرات الانفعالية، سواءً أكانت جسمية أم صوتية، ويعتبرونها موجه لسلوكهم في الإطار الذي تقبله الجماعة. كما يفضل المعتمدون على المجال الأعمال والمهن ذات الطبيعة الاجتماعية، ولا يؤثرون الأعمال والمهن ذات الطابع العلمي.

ومن هنا يرى العتوم (2010) أن من خصائص الشخص الذي يتميز بالاعتماد على المجال، إلى الحاجة الدائمة إلى تأييد الآخرين، والميل إلى التجمع، والاهتمام بتعابير الوجه والتواصل البصري، والاهتمام بالمشاعر والعواطف خلال التفاعل مع الآخرين. ومن خصائص الشخص المستقل: القدرة على تحليل الموقف، وتمييز الذات عن الآخرين، ولا يحتاج إلى إطار مرجعي لمواجهة أية مشكلة أو موقف جديد، ولا يهتم بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين. و يمكن تلخيص أهم الخصائص التي تميز الأفراد المستقلين والمعتمدين كما هو موضح في الجدول الآتي (العتوم، 2010):

جدول(1.2): يوضح خصائص الأشخاص المستقلين والمعتمدين في الأسلوب المعرفي

المستقلون	المعتمدون
يتمتع بالقدرة على حل المشكلات من خلال تحليل الموقف وإعادة بنائه وتنظيمه	إدراك أجزاء المجال بصورة ذاتية لتكوين انطباعات كليه
الميل إلى العزلة عن الآخرين والتمركز حول الذات	الميل إلى إقامة العلاقات الودية مع الآخرين واقل تمركزا حول الذات
الطموح العالي	الطموح عادي – معتدل
عدم الشعور بالتقدير والاعتبار من الآخرين	الشعور بالتقدير والاعتبار من الآخرين

وضوح الحاجات والمشاعر	التأثر الواضح بالتغيرات الانفعالية
عدم الاكتراث بالعلاقات الإنسانية	الاكتراث للعلاقات الإنسانية والحاجة إلى تأييد الآخرين
تفضيل الأعمال التقنية ذات الأداء الفردي	تفضيل المهن التي تتطلب العمل الجماعي

5.1.2 المرأة ذات الإعاقة

لوحظ في العقود الأخيرة الاهتمام الواضح بقضايا المرأة عبر العالم، فهنالك زيادة مضطردة في عدد المراكز والمؤسسات التي تعنى بدراسة شؤونها وحمايتها، ورغم هذا التقدم الملحوظ، إلا إننا نجد أن هنالك اهتمام محدود بموضوع النساء ذوات الإعاقة في فلسطين والعالم العربي. فعند مراجعة الباحثة للأدب التربوي، لاحظت عدم الالتفات إلى قضايا المرأة ذات اللإعاقة إستناداً للافتراض السائد بأن مشكلات المرأة ذات الإعاقة تختلف عن مشاكل النساء العاديات، وهذا يعني نوع من التمييز تجاه النساء المعاقات خاصة في الدول النامية (المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والمكتب التنفيذي، 2008).

6.1.2 واقع المرأة ذات الإعاقة في فلسطين:

تعدّ عملية تحديد نسبة النساء ذات الاعاقة عملية صعبة، وعادة ما يتم تقدير هذه النسبة بأقل مما هي عليه في واقع الحال. ويزداد الأمر سوءاً في المجتمعات المحافظة، حيث يتولى الذكور مهمة الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنساء ذوات الإعاقة ، كما أن معظم الدراسات المتوفرة حول المعوقين قد تستثني النساء ذوات الإعاقة أو إنها لا تعطي المعلومات الكافية، مما يؤثر على مستوى الخدمات والرعاية التي يمكن أن تقدم لهن. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تشكل نسبة النساء ذوات الإعاقة (10%). من عدد نساء العالم، فهنالك حوالي (300) مليون إمرأة وفتاة حول العالم تعاني من إعاقة عقلية و/أو حركية. كما تشكل النساء ثلاثة أرباع الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط، وأن ما بين(56 % و70 %) من هؤلاء النسوة يعشن في المناطق الريفية البعيدة (اللقيس، 2010).

وفي فلسطين، شهد العقد الماضي تطوراً ملحوظاً فيما يتعلق بموقف المجتمع من التمييز تجاه النساء، وهذا لا يعني أن النساء حتى في الوقت الحالي أصبحن على قدم المساواة مع الرجال، إذ أن التمييز ضد النساء ما زال مستمراً حتى اليوم، لكن بدرجة أقل مما كان عليه في السابق، فقد حققت المرأة الفلسطينية إنجازات في عدة مجالات، ومنها علي سبيل المثال لا الحصر التعليم، و المشاركة السياسية، و التمثيل البرلماني والحكومي). ولقد ساعدت الحركات النسائية في تحقيق هذا التغيير، فهذه الحركات تحاول تمكين النساء وإعدادهن للكفاح من أجل المساواة والتكافؤ مع الرجال (اللقيس ،2010).

لكن هذا الوضع يختلف تماماً عند الالتفات إلى النساء ذوات الإعاقة في فلسطين، فلم تبذل مؤسسات رعاية ذوي الإعاقة التي شهدت تطوراً ملموساً واهتماماً كبيراً بالاحتياجات الخاصة للنساء ذوات الإعاقة. فلا زال التمييز ضد النساء ذوات الإعاقة موجوداً بنسب متفاوتة ما بين المدينة والريف الفلسطيني، إذ تعاني النساء ذوات الإعاقة نوعين من التمييز، الأول: مبني على النوع الاجتماعي والثاني: مبني على الإعاقة، ولكن المرأة ذات الإعاقة مهما كانت سبب إعاقتها لا تزال مضهدة ومهمشة بشكل مستمر على جميع مستويات الحياة، ومن ضمنها فرص العمل، والتعليم، والزواج وتكوين أسرة وغيرها من مجالات الحياة، ولذا فإن نظرة المجتمع السلبية للمرأة ذات الإعاقة أدت إلى تراجعها وإنعزالها عن ممارسة جميع حقوقها كمواطنة فلسطينية (أبو الغيب، 2013).

وقد بلغ عدد النساء ذات الإعاقة في فلسطين بحسب تقرير لوزارة الصحة بتاريخ 4 حزيران 2014م حوالي (49) ألف إمرأة ذات الإعاقة من مجموع أعداد ذوي الإعاقة البالغ (113) ألف، الذين يشكلون(2.7%) من مجمل السكان(75) ألفًا منهم في الضفة الغربية، وحوالي(38 ألفًا) في قطاع غزة، أي(2.4%) من مجمل سكان قطاع غزة. وبلغت نسبة الإعاقة بين الذكور(2.9%)مقابل
(2.5%) بين الإناث.

وتتلخص أهم المشكلات التي تتعرض لها المرأة المعاقة في فلسطين بالعنف الجسدي واللفظي بأنواعه، والإساءة النفسية التي تكمن مظاهرها في العزلة وقلة التواصل، والاستغلال الاقتصادي الذي يشير إلى الأفعال التي من شأنها خفض القدرة على التحكم في الملكية والأموال والمشاركة في الميراث واستخدام أموالها بشكل غير قانوني (أبو الغيب، 2013).

7.1.2 الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمرأة ذات الإعاقة

تفتقر هذه الشريحة إلى احترام الذات والثقة بالنفس باعتبارها شريحة مهملة، وينظر إلى هؤلاء النساء بأنهن لا يلعبن دوراً كبيراً في المجتمع، أي اعتبارهن بلا دور، ومن هنا تنشأ الحاجة الملحة إلى تطوير الصورة التي لدى هؤلاء النساء عن أنفسهن، لذلك فإن تمكين النساء ذوات الإعاقة وتقديم الرعاية النفسية، والاجتماعية، والإرشادية، لهن يصبح ضرورة ملحة، فالنساء ذوات الإعاقة عرضة للإساءة بجميع أشكالها الجسدية، والجنسية، والعاطفية، والنفسية، ونظراً لافتقار العديد من هؤلاء النسوه إلى الوعي والتعرض لمثل هذه الأوضاع، فإنهن يخفقن في إدراك وقوعهن ضحايا للإساءة، وهكذا فإنه لا يتم الإبلاغ عن مثل تلك الحالات. و لابد من تزويد جميع النساء بالتدريب في مجال التربية الجنسية وفقاً لقدراتهن الجسدية والإدراكية وباستخدام الأساليب المعرفية. وستقوم الباحثة بتوضيح لأهم أنواع الإعاقات وخصائص ذوي الإعاقة في كل منها:

1. **الإعاقة الحركية**

مفهوم الإعاقة الحركية:

وجدت الباحثة هناك اختلاف على تعريف الإعاقة الحركية، إلا أن معظم الأدب المتعلق بهذه التعريفات يجمع على أنها حالة من الضعف العصبي، أو العظمي، أو العضلي، أو أنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي ليستطيع الطفل من ذوي الإعاقة الحركية الاستفادة من البرامج التعليمية (الخطيب، 2006).

و يعرف الروسان الإعاقة الحركية بأنها:" حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة" (عبيد، 2012).

أما الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية (1977)، فعرفت الإعاقة الحركية بأنها: "إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على ادائه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي ومنها ما هو مكتسب" (الخطيب، 2006).

ومن خلال النظر إلى هذه التعريفات، ترى الباحثة أنها تجمع على ما يلي:

- إن هذه الإعاقة تفقد الفرد المصاب بها القدرة على القيام بالوظائف التي يجب أن يقوم بها الجسم والمتعلقة بنشاطاته الحياتية الجسمية.

- إن هذه الحالة بحاجة إلى تدخل طبي، واجتماعي، ومهني.
- إن سبب هذه الإعاقة قد يكون خلقي أو مكتسب.

الخصائص الشخصية لذوي الإعاقة الحركية:

تختلف الخصائص الشخصية للمعوقين حركياً تبعاً لاختلاف مظاهر الإعاقة الحركية ودرجتها، وقد تكون مشاعر القلق، والخوف، والرفض، والعدوانية، والانطوائية، والدونية من المشاعر المميزة لسلوك الأطفال ذوي الاعاقات الحركية، وتتأثر مثل تلك الخصائص السلوكية الشخصية بمواقف الآخرين وردود فعلهم نحو مظاهر الاضطرابات الحركية (الروسان، 2009م).

وبشكل عام فإن الإعاقة الجسمية مشكلة طبية في المقام الأول، بالإضافة إلى المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يكون أثرها في الفرد ذو الاعاقة أكبر من حجم الإصابة نفسها.

ويمكن ذكر بعض الخصائص المميزة لذوي الإعاقات الجسمية والأمراض المزمنة بما يلي(الوقفي، 2004):

- يظهر عليهم مستوى مرتفع من أخطار سوء التكيف النفسي الذي يتصل مباشرة بطول حدة الاضطراب الجسمي.
- يظهرون ردود فعل اكتئابية كالصدمة، واللامبالاة، والانعزال.
- يظهرون ارتباطاً إيجابياً بين التعرض لخطر سوء التكيف النفسي والاجتماعي وبين شدة الاضطراب.
- تتكرر عليهم مظاهر سوء التكيف عندما يكون الاضطراب دائماً أكثر مما لو كان مؤقتاً.
- يعانون آثاراً سلبية تنعكس على تقدير الذات وصورة الذات.

2- الإعاقة السمعية:

هناك تعريفات مختلفة للإعاقة السمعية عند العاملين في حقل التربية، فيعرفها (الخطيب،2006) بأنها: تلك المستويات المتفاوتة من الضعف السمعي والتي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا. وتشير (عبيد، 2012) إلى أنها: الضعف الذي يعتري حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام المعينات، وتشمل الإعاقة السمعية الأشخاص الصم وضعاف السمع. وتعرف الإعاقة السمعية بأنها: ذلك التباين في مستويات السمع بين الضعف البسيط ، والشديد جدا، وهي التي تصيب الانسان في مراحل مختلفة من نموه، وهي

إعاقة تقلل من فرصة الفرد في سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية، وتشمل الأفراد ضعيفي السمع والأطفال الصم (الخطيب،2006)

وتعرف الباحثه الإعاقة السمعية بأنها: تباين في مستويات السمع تتراوح بين الضعف البسيط والضعف الشديد تصيب الإنسان، وهي إعاقة تحرم الإنسان من القدرة على سماع الكلام المنطوق بشكل واضح ومفهوم.

خصائص ذوي الإعاقة السمعية :

يمكن تلخيص الخصائص العامة لذوي الإعاقة السمعية بالنقاط الآتية(الخطيب،2005):

- يعانون من قصور بدرجة كبيرة فى المهارات الاجتماعية.
- أقل توافقاً اجتماعياً من أقرانهم.
- أقل إلماماً ومعرفة بقواعد السلوك المناسب.
- أكثر ميلاً للعزلة مقارنة بأقرانهم.
- يتفوقون عند تفاعلهم مع ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بتفاعلهم مع أقرانهم أو حتى بتفاعل أقرانهم مع بعضهم البعض.
- أقل تحملاً للمسئولية.
- يعتمدون على الآخرين مع عدم النضج الاجتماعي.
- يلجأون إلى التلامس الجسدي للفت الانتباه إليهم.
- فى معظم الأحيان يسيئون فهم أقرانهم.
- ينتشر لديهم السلوك العدوانى والسلوك الانسحابي.

3- الإعاقة البصرية:

تختلف الإعاقة البصرية من حيث شدتها ومدى تأثيرها على درجة الإبصار باختلاف الجزء المصاب من العين، وبدرجة الإصابة ووقتها، بالإضافة على مدى قابلية الإصابة للتحسن، كما أن هناك العديد من التصنيفات للإعاقة البصرية، حيث يصنفها (الروسان،2001) إلى قسمين رئيسين هما:

أ- إعاقة بصرية كلية : وهي الفئة التي لا تستطيع أن تقرأ وتكتب.

ب- إعاقة بصرية جزئية : وهي الفئة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارات الطبيعية، أو أي وسيلة تكبير.

وتعرف الإعاقة البصرية بأنها:" حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين) بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلباً في نموه وأداؤه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفاً أو عجزاً في الوظائف البشرية (العزة،2002). وتعرف الباحثة الإعاقة البصرية بأنها: فقدان العين القدرة على القيام بوظيفتها سواءً كان ذلك بشكل كلي أم جزئي.

خصائص ذوي الإعاقة البصريه (العزة،2002):

1- الخصائص العقلية: يمكن ان تؤثر الاعاقة البصرية على نمو الذكاء، لارتباط الاعاقة البصرية بالقصور في معدل نمو الخبرات وتنوعها، والقدرة على الحركة والتنقل بحرية وفاعلية، والقصور في علاقة ذوي الإعاقة البصرية ببيئته، وقدرته على السيطرة عليها والتحكم فيها. لقد اكدت بعض الدراسات التي اجريت في مجال الخصائص العقلية لذوي الإعاقة البصرية وجود قصور في ذكاء هذه الفئة، في حين نفت دراسات أخرى ذلك.

2- الخصائص اللغوية: من النادر ان نجد طفلا من ذوي الإعاقة البصرية ومتمتعاً بحاسة سمع جيده، فغياب البصر لا يعتبر حاجزاً كبيراً أمام نمو اللغة والكلام .

ولكن على الرغم من ذلك لا يستطيع فاقد البصر متابعة الإيماءات والإشارات وغيرها من أشكال اللغة التي يستخدمها المبصرون في مواضع كثيرة من محادثاتهم. ومن اهم انواع اضطرابات اللغة والكلام التي يعانيها بعض ذوي الإعاقة البصرية، والتي اجمعت عليها معظم الدراسات والبحوث مايلي :

1- الاسبتدال: وهو استبدال صوت بصوت كاستبدال الشين بسين، أو الكاف بقاف .
2- العلو: ويتمثل في ارتفاع الصوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه .
3- عدم التغيير في طبقة الصوت بحيث يسير الكلام على نبرة ووتيرة واحدة .
4- القصور في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام .

5- قصور في الاتصال بالعين مع المتحدث، يتمثل في عدم التغيير او التحويل في اتجاهات الرأس عند متابعة الاستماع لشخص ما .

6- اللفظية: وهي الإفراط في الألفاظ على حساب المعنى، وينتج عن هذا القصور في الاستخدام الدقيق للكلمات أو الألفاظ الخاصة بموضوع ما، أو فكرة معينة، فيعمد ذا الإعاقة البصرية الى سرد مجموعة من الكلمات او الألفاظ عله يستطيع أن يوصل أو يوضح ما يريد قوله.

7- قصور في التعبير، وينتج عنه القصور في الإدراك البصري لبعض المفاهيم أو العلاقات أو الاحداث، وما يرتبط بها من قصور في استدعاء الدلالات اللفظية التي تعبر عنها(الروسان،2001).

3- الخصائص الاجتماعية والانفعالية

الاعاقة البصرية قد تفرض على الفرد نوعاً معيناً من القصور الناتج عن الغياب او النقص في حاسة الإبصار، يؤدي الى معاناة ذوي الإعاقة البصرية من مشكلات متعددة كالمشكلات الحركية، والمشكلات الناتجة عن الحماية الزائدة، والاعتماد على الآخرين، والقصور في العلاقات الاجتماعية، مما يؤثر على ذوي الإعاقة اجتماعياً وانفعالياً (الروسان، 2001).

وقد بينت الدراسات التي أجريت حول ارتباط الإعاقة البصرية بالإعاقات الاخرى، أن هناك بعض الإعاقات المصاحبة للإعاقة البصرية، أكثرها انتشاراً: الاضطرابات الانفعالية، والاعاقات الجسمية كالاضطرابات في الحركة والكلام، وحالات الصراع، والتخلف العقلي، والصمم.

8.1.2 أهمية الأسلوب المعرفي(الاعتمادية-الاستقلالية) بالنسبة للمرأة ذات الإعاقة

إن الاعتمادية الزائدة للمرأة ذات الإعاقة على أهلها وذويها ينعكس تأثيره ليس على المرأة ذات الإعاقة فحسب، بل على الآخرين والمجتمع بصورة عامة، مما يسبب لهن آثار نفسية واجتماعية خطيرة تتمثل بالسلبية وعدم ثقتهن بأنفسهن على مواجهة المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وتأثير ذلك على شخصياتهن.

فالنساء ذوات الإعاقة يتعرضن لضغط نفسي نتيجة لإعاقتهم الظاهرة، ويظهر الضغط في شكل القلق وإحباط، ويتدنى مفهوم الذات في شكل الاعتماد علي الآخرين لتلبية الاحتياجات الأساسية، فمنهم من يتكيف مع ذلك، ومنهم لايستطيع التعامل مع المواقف الحياتية، وتتلخص أسباب هذا الضغط وتدني مفهوم الذات كما وضحها (الحسني والتميمي، 2011) لديها بالآتي:

1) لا تستطيع إخفاء إعاقتها فتعتبر نفسها مجسماً للعجز.

2) النظرة الدونية لذاتها تجعلها عدوانية أو سلبية.

3) تنظر لنفسها على أنها حمل وضغط اجتماعي لا منتهي.

4) فرص الانتقال لديها محدودة وهي في حاجة لخدمات أساسية.

5) عدم معرفتها بحقوقها وتمتعها بها.

6) شفقة على الذات اكتسبت من شفقة الأسرة والمجتمع.

7) العجز النفسي والانطواء، إضافة للعجز الجسدي.

ومن هنا تأتي أهمية الأسلوب المعرفي المتمثل بالاستقلالية بالنسبة للمرأة ذات الإعاقة لما له من إيجابية ينعكس على شخصيتها، ويتمثل بالقدرة على مواجهة المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة، لذا يمكن القول أن الاستقلالية سمة ينبغي للمرأة ذات الإعاقة أن تتصف بها، وتكون من السمات الرئيسة في شخصيتها، وتسيطر على معظم سلوكها في عدد كبير من مرافق الحياة المختلفة لما لها من دور فعال في جعلها قادرة على مواجهة صعوبات الحياة وتحدي إعاقتها(الحسني والتميمي، 2011).

فقد أكد العالم "وليمز" Williams على أن سمة الاستقلالية ليست حاجة موروثة أو سمة فطرية عند الفرد بل هي سمة مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه العالم روجرز(Rogers) الذي أكد على أن الاستقلالية سمة تتحقق من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وتنمو من خلال عمليتي النضج والتعلم (الحسني والتميمي،2011).

يمكن القول ان الأدب النظري ركز على أهداف الأسلوب المعرفي في العمل مع المراة ذات الاعاقة فيما يلي (الحسني والتميمي،2011):

أ. مساعدة المراة ذات الاعاقة على فهم وتقدير خصائصها النفسية، ومعرفة إمكانياتها الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية، وتطوير اتجاهات إيجابية سليمة نحو الذات.

ب. تخفيض التوتر والكبت والقلق الذي يعاني منه ذوي الإعاقة، وضبط عواطفه وانفعالاته.

ت. تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة.

ث. المساعدة في تنمية الشعور بالقيمة وتقدير الذات واحترامها، والسعي إلى تحقيق أقصى درجة ممكنة من درجات تحقيق الذات.

ج. تدريب المراة ذات الاعاقة على تصريف أمورها، وغرس ثقتها بنفسها وبالآخرين، وإدراكها لامكانياتها المحدودة وتبصيرها بها وكيفية استغلالها والاستفادة منها.

ح. تنمية وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الحياة، والعمل، والمجتمع.

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسات العربيّة

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالأسلوب المعرفي

دراسة (**الغامدي، 2013**) هدفت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد-الاستقلال عن المجال) والتفكير الناقد لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب من المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بجدة، وقد استخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من إعداد وتكن وآخرون، واختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر (1980). وبعد اجراء التحليل الاحصائي خرج الباحث بمجموعة من النتائج وأهمها: أنه توجد علاقة بين درجات الطلاب في الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال عن المجال) ودرجاتهم في التفكير الناقد، وان هناك فروقاً بين متوسطات درجات الطلاب في التفكير الناقد بأبعاده الخمسة تبعاً للأسلوب المعرفي (معتمد/ مستقل)، ومستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية للأسلوب المعرفي (الاعتماد /الاستقلال عن المجال) مرتفع ومستوى امتلاك

الطلاب للتفكير الناقد بأبعاده الخمسة متوسط، وأنه توجد هناك فروقاً دالة احصائياً بين درجات الطلاب في الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) والتخصص الجامعي.

دراسة (**المعافي، 2012**) هدفت إلى معرفة العلاقة بين السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة الليث، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (314) طالباً ــ وقام الباحث بتطبيق اختبار السرعة الإدراكية، واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في اختبار السرعة الإدراكية بابعاده الثلاثية ودرجات الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال عن المجال) ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة حسب التخصص في الأسلوب المعرفي والفروق لصالح ذوو التخصص الطبيعي، ووجود فروق في الأسلوب المعرفي بين متوسطات درجات الفئة العمرية أكبر من 18 سنة وكل من الفئة العمرية (16، 17، 18) لصالح الفئة العمرية (16) سنة.

دراسة (**الديري، 2011**) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستقلال الإدراكي ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى (الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الأسرة)، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوعاً جديداً لم يخضع للدراسة من قبل، خاصة في البيئة المحلية كما أنها استهدفت فئة ضباط الإسعاف.

وتكونت عينة الدراسة من (102) ضابط من ضباط الإسعاف بمحافظات غزة، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

هل توجد علاقة بين الاستقلال الإدراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة؟ ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار وتكن الذي قام بتقنينه (witken) على البيئة المصرية أنور الشرقاوي والشيخ الخضري (1977)، وقامت الباحثة بإعادة تقنينه على البيئة الفلسطينية، كما استخدمت الباحثة اختبار الاتجاه نحو المخاطرة من إعدادها، وقامت بتطبيق الأدوات على ضباط الإسعاف في قطاع غزة، كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية للحصول

على نتائج الدراسة مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت أهم النتائج وهي :

- أن مستوى الاستقلال الإدراكي عند المستقلين أعلى منه عند المعتمدين على المجال الإدراكي.

- ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة كان مرتفعاً لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة.

دراسة (**الحسني والتميمي، 2010**) هدف البحث التعرف على الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وذلك من خلال ما يأتي: بناء مقياس الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، قياس الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الخامس بفرعيه (العلمي والأدبي) في محافظة بابل/ العراق، وقد بلغ عددهن (5765) طالبة وتكونت عينة البحث من (400) طالبة، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الاستقلالية، اذ تكون من (36) فقرة موزعة على ستة مجالات ولكل مجال، ستة فقرات، وقد استخرج صدق المقياس باستخدام أسلوب الصدق الظاهري، واستخرجت القوة التمييزية للفقرات كافة، اما الثبات فقد استخرج بطريقة الاختبار، اعادة الاختبار، وأسلوب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات 80,0، 84,0 على التوالي، واختارت عينة قوامها 100 طالبة كعينة تطبيقية لتحديد سمة الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية معتمدة، على نظرية البورت في تحديد مفهوم الاستقلالية وبناء فقرات مقياسها، كما استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف بحثها من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية (spss).

وقد تأكد للباحثة ان اجراءاتها في بناء المقياس كان سليما من خلال مؤشرات صدق وثبات المقياس. كما تاكد لها ان سمة الاستقلالية كانت ضعيفة لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال درجاتهن على مقياس الاستقلالية اذ كانت متوسطاتهن الحسابية اقل من المتوسط النظري وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 05,0 وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات.

دراسة (**الهواري، 2006**) هدفت إلى الكشف عن أثر الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي) على التفكير الابتكاري لدى عينة من الطالبات المراهقات بلغ عددها 40 طالبة

من طالبات الصف الأول والثالث الإعدادى بمدرسة النزهة بمصر الجديدة. تم تطبيق إختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين مجموعة الطالبات المعتمدات على المجال الإدراكى ومجموعة الطالبات المستقلات عن المجال الإدراكى، كما تم تطبيق مقياس التفكير الإبتكارى لتورانس وقد اسفر تحليل التباين عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات على مقياس التفكير الإبتكاري. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعتمدات والمستقلات عن المجال الإدراكي على مقياس التفكير الابتكاري لصالح الطالبات المستقلات عن المجال الإدراكي، وأنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات المعتمدات والمستقلات على المجال الإدراكي في كل بعد من أبعاد التفكير الابتكاري (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل)، وعلى بعدي (الطلاقة– المرونة) أشارت الدراسة أنه توجد فروق بين درجات الطالبات المستقلات والمعتمدات على المجال الإدراكي لصالح الطالبات المستقلات عن المجال الإدراكي.

دراسة (**أبوسيف، 2000**) وقد هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين بعض الأساليب المعرفيةالاعتماد/ الاستقلال الإدراكي، التروي / الاندفاع المعرفي وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة. وقد بلغت عينة الدراسة (240) من الطلاب بجامعة المنيا، باستخدام اختبار التأمل والتروي المعرفي، بالإضافة إلى اختبار الدافع للإنجاز، تأكيدالذات، مقياس الخجل، مقياس الصداقةالاستجابة المتطرفة. وقدأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين الأساليب المعرفية ومتغيرات الشخصية لدى الطلاب بالأقسام العلمية والأدبية. كماأوضحت النتائج وجودفروق بين طلاب القسمين العلمي والأدبي في أسلوب التروي/الاندفاع لصالح طلاب القسم العلمي، فهم أكثر تأملاً وترويا من طلاب القسم الأدبي، إضافةً إلى وجودفروق جوهرية بين الذكور والإناث في الأداءعلى اختبار التروي المعرفي، وذلك لصالح الإناث.

دراسة (**العبدان، 1993**) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأسلوب المعرفي (الاستقلال /الاعتماد على المجال الإدراكي) في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الثانية. وتكونت عينة الدراسة من (175) فرداً، اختيروا عشوائياً بين الطلبة الملتحقين بجامعة الملك سعود، ويدرسون اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية قبل الشروع في دراستهم الأكاديمية في التخصصات التي اختاروها،

أستخدم الباحث اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية)، واختبار استراتيجيات تعلم اللغة الثانية.

وكشفت نتائج الدراسة أن للأسلوب المعرفي(المستقل /المعتمد على المجال الإدراكي) تأثيراً على استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الثانية، فقد تبين أن المستقلين عن المجال يفوقون المعتمدين على المجال في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة بشكل عام، وهكذا استنتج الباحث أن الاستقلال عن المجال الإدراكي يؤثر إيجابياً على استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الثانية بشكل عام، وعلى استخدام أنواع معينة منها بشكل خاص.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

دراسة فايل (Fyle.2009)

هدفت لبحث ما إذا كان الأسلوب المعرفي(الاعتماد- الاستقلال) يؤثر في الوعي بنتائج التعلّم واستراتيجيات التعلم المستخدمة في تدريس الوسائط المتعددة. وقد تكونت عينة الدراسة من (149) طالياً وطالبة من طلاب الصف الثامن بمجموعات تجريبية وضابطة. وقد كانت نتائج الدراسة على النحو التالي: تشير النتائج إلى أن نمط الوعي يؤثر بشكل كبير على استراتيجيات تعلم الطلاب، وأن الطلاب المستقلين لديهم وعي أكثر باستخدام أساليب التدريس المتعددة أكثر من غيرهم من المعتمدين. وكشفت النتائج وجود اختلافات من حيث الأسلوب والوعي به والتفاعلات مع الانجاز على اختبار الاختيار من متعدد للطلبة المعتمدين والمستقلين على حد سواء مقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا البرنامج.

دراسة أفيونغ (Efiong ,2004)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين طرق تدريس المعلمين والأساليب المعرفية للطلبة , فقد تم اختيار الأسلوب المعرفي الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي، وكانت طرق التدريس المختارة للدراسة : طريقة المحاضرة , والطريقة الاستكشافية , وطريقة المناقشة، واستخدم الباحث لاجراء تحديد النمط المعرفي للطلبة اختبار الأشكال المتضمنة , وقد طبقت الدراسة على عينة دراسة مكونة من (226) طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تدريسية حسب نتائج اختبار

الأشكال المتضمنة : مجموعة تدرس بطريقة المحاضرة , والمجموعة الثانية يدرس بالطريقة الاستكشافية والمجموعة الثالثة بطريقة المناقشة. ومن النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة : انه لم يكن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى إلى طريقة التدريس أو إلى النمط المعرفي (معتمد – مستقل) أو التفاعل بينهما.

دراسة كارولينا وفرناندا(Carolina & Fernanda , 1998)

وهدفت التعرف إلى العلاقة بين الأسلوب (الاعتماد – الاستقلال) على المجال الإدراكي واكتساب اللغة الثانية لعينة من الطلبة والطالبات ممن تتراوح أعمارهم بين (13– 16) سنة، وتكونت عينة الدراسة من (383) طالب وطالبة،(187) طالبة، (196) طالباً، وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية : حيث لم يكن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال) عن المجال الإدراكي، كما وجدت أن مجموعة المستقلين عن المجال الإدراكي أفضل في اكتساب اللغة الثانية من الطلبة المعتمدين على المجال الإدراكي.

دراسة اوجه و سنكه (Ojho & Singh. 1988)

استهدفت الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين اتجاهات تنشئة الأبناء وسماتهم الشخصية المتمثلة بعدم الشعور بالأمن والميل إلى الاعتماد على الآخرين. بلغت عينة الدراسة على (156) طالبا وطالبة من الصفوف ألمتوسطة لأربع كليات من جامعة (Bhagal par) في الهند , تتراوح أعمارهم بين (17–19) سنة. واستخدم اختبار السلوك الوالدي (parented Behavior inventory) كأداة للدراسة التي اعدها اوجا (Ojha ,72) إذ يقيس ستة أنواع للسلوك الوالدي هي: التقييد, التسامح, الحب, الإهمال, الحماية, الرفض مكون من صورتين إحداهما للأب والأخرى للأم. إذ استخرج الصدق والثبات للاختيار من قبل الباحثات بطريقة التجزئة التصفية, وطريقة إعادة الاختيار, إما الأداة الثانية في الدراسة فكانت اختيار ماسلو للأمن– وعدم الأمن المكيف للبيئة الهندية والمكون من (60)فقرة استخرج صدقه التلازمي وثباته – إما الأداة الثالثة فكانت مقياس الميل إلى الاعتمادية على الآخرين الذي يقيس مستوى الاعتماد على الآخرين. نتائج الدراسة : أظهرت النتائج إن اتجاه الآباء في التقييد يزيد من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء، بينما يقلل اتجاه الإهمال

للوالدين كليهما من الميل إلى الاعتماد على الآخرين لدى الأبناء. (Ojla & Singh 1988: 75-79)

2.2.3 الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة ذات الإعاقة :

أولاً : الدارسات العربية:

دراسة **(سرطاوي وآخرون، 2013)**

بعنوان" المشكلات التي تواجه المراة ذات الاعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة" هدفت هذه الدراسة التعرف الى المشكلات التي تواجه الفتاة أو المرأة ذات الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقة هذه المشكلات بمجموعة من المتغيرات من حيث: نوع الإعاقة، شدة الإعاقة، المستوى التعليمي، العمر والحالة الاجتماعية. إضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى المشكلات التي تواجهها كل من الفتاة المراة ذات الاعاقة وغير المعاقة تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي، العمر والحالة الإجتماعية، وكذلك الفروق بين المشكلات الفرعية بين المراة ذات الاعاقة وغير المعاقة، وقد طبقت أداة الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه المراة ذات الاعاقة وغير المعاقة على عينة مقدارها(150) من الفتيات والنساء المعاقات و(150) من غير المعاقات، إضافة إلى إجراء مقابلات مقننة مع (38) من اولياء أمور الفتيات المعاقات. وقد تم تقنين أداة الدراسة الأولى بالاعتماد على صدق المحكمين، والتحقق من ثباتها باستخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي للفقرات والذي بلغ (0.93) وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمدى شيوع المشكلات السلوكية عند المعاقين، وفحص الفرضيات الصفرية للدراسة حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة في المشكلات التي تواجه المراة ذات الاعاقة تبعاً لنوع الإعاقة، شدة الإعاقة، المستوى التعليمي والحالة الإجتماعية، فيما لم تكن

هناك مشكلات تبعاً لعمر المراة ذات الاعاقة .وكذلك تبين وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات بين المراة ذات الاعاقة وغير المعاقة تبعاً للمستوى التعليمي والعمر، فيما لم يتبين وجود فروق تبعاً للحالة الإجتماعية.

دراسة **(حيدر، 2008)** بعنوان إشكاليات الحياة الجنسية والزواج عند المراة ذات الاعاقة، وهدفت الى زواج المراة ذات الاعاقة، حيث أشارت إلى أن معاناة المراة ذات الاعاقة تعد مضاعفة بسبب

النظرة الدونية نحوها. فالمراة ذات الاعاقة تعيش تحديات أكثر من الرجل المعاق، حيث ينظر المجتمع إليها نظرة تختلف عن النظرة الموجهة نحو الرجل؛ فالكثير من النساء المعاقات مهمشات، ويعشن في ظروف لا ترقى إلى الحدود الدنيا من الكرامة الإنسانية. وتضيف الباحثة إلى أن النظرة إلى الفتاة المراة ذات الاعاقة تختلف كلياً عن النظرة إلى الفرد المعاق، فمن حقه الزواج وتكوين أسرة والحصول على المرأة سليمة تعيله وتهتم به وقوم على خدمته مهما كانت درجة ونوع ومستوى إعاقته.

دراسة **(الريماوي، 2004)**

بعنوان الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة وعلاقتها بفئة الإعاقة هدفت الدراسة للكشف عن أهم الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة في عمان، وعلاقتها بفئة الإعاقة. وللكشف فيما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف عن تلك التي تواجهها المرأة غير المعوقة في عمان. تكونت العينة من (200) معوقة بصريًا، وسمعيًا، وحركيًا. ومن (55) غير معوقة. جمعت البيانات باستخدام أداة احتوت (68) فقرة، تمثل: القلق والاكتئاب والعزلة والاعتمادية. وتحقق للأداة دلالات صدق وثبات مقبولة.

وأوضحت النتائج أن أهم الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المعوقة مرتبة تنازليًا: القلق، فالاكتئاب، فالعزلة، فالاعتمادية، وأظهرت النتائج وجود دلالة لصالح المعوقة حركيًا، والمعوقة سمعيًا على بعد القلق. وبعد الاكتئاب كانت الدلالة لصالح المعوقة حركيًا. وعلى بعد الاعتمادية لصالح المعوقة حركيًا، والمعوقة بصريًا. أما الأبعاد مجتمعة فكانت الدلالة لصالح المعوقة حركيًا فقط. ولم تكن الفروق دالة على بعد العزلة. وأخيرًا أظهرت النتائج أن الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المعوقة تختلف عن تلك التي تواجهها غير المعوقة على بعدي القلق والعزلة، والأبعاد مجتمعة، لكنها لم تكن كذلك على بعدي الاكتئاب والاعتمادية.

دراسة **(إبراهيم،1998)**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات. دراسة مقارنة لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية التي درست فيها الاغتراب لدى المراهقات الكفيفات والمراهقات المبصرات وعبرت عن الاغتراب بأبعاد هي الرفض والعجز والعزلة والتشاؤم واللامعنى، وقد أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المراهقات الكفيفات والمراهقات المبصرات في درجة الشعور بالاغتراب لصالح المراهقات الكفيفات، كما أظهرت النتائج أن أكثر أبعاد الاغتراب حدة لدى المراهقات الكفيفات هو الرفض يليه العجز ثم التشاؤم فالعزلة وأخيرا اللامعنى، أما بالنسبة للمراهقات المبصرات فقد كان أكثر الأبعاد حدة لديهن هو الرفض يليه العجز ثم العزلة فالتشاؤم وأخيرا اللامعنى، وقد فسّرت إبراهيم هذه النتيجة في أن الاغتراب يتشكل تبعا للظروف النفسية والبيئية المحيطة بكل فرد، وأن التنشئة الأسرية التي تميز بين الذكر والأنثى والمجتمع الذي ما زال يفرق بين الرجل والمرأة في مختلف مجالات الحياة يلعبان دورا في تشكيل هذا الاغتراب.

دراسة **(الشحروري، 1994)**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر. وطبقت هذه الدراسة في عمان، وأظهرت الدراسة أن أبرز المشكلات السلوكية الحادة لدى الطلبة المكفوفين تتمثل في الحساسية الزائدة، والسلوك الاعتمادي، وسلوك الشرود، والتشتت، وسلوك التشكيك، والشعور بالقلق، والسلوك النزق والمتخاذل، والانسحاب من المشاركة الاجتماعية. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على بعد السلوك النزق والقلق، لصالح الإناث.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

وقد بينت دارسة **ايميت والنت (Emmett & Alant, 2006)** بأن المراة ذات الاعاقة في الولايات المتحدة تواجه مشكلات كبيرة في المجال التعليمي. فالذكور يمثلون ثلاثة أرباع الاناث في كل من المدارس العامة وكذلك مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة. إضافة إلى التمييز في مخصصات الضمان الاجتماعي والإسكان والتأمين الصحي والاستفادة من برامج التأهيل المهني والنفقات الطبية وذلك لصالح الذكور.

دراسة **تروسداتوتر وهاريس (Traustadottir & Harris, 1997)**: وهدفت إلى إلقاء الضوء على الواقع التعليمي للمرأة ذات الاعاقة، حيث أظهرت التمييز بين الإناث والذكور ذو الاعاقة في تلقي التعليم. فتشكل نسبة الذكور ذوي الاعاقة 75 % من برامج التربية الخاصة. أما في من برامج التعليم العالي فالفتيات ذوات الاعاقة يواجهن مشكلات تهيئة البيئة المادية كبقية المعاقين، إضافة إلى مشكلات تتعلق باختيار التخصص، فهن في كثير من الأحيان يتعرضن لضغوط من أجل الالتحاق بتخصصات معينة دون غيرها. أما في مجال العمل فهناك. 42% من الرجال ذوي الاعاقة يعملون مقابل 24% من النساء ذوات الاعاقة.

دراسة ويليام وبست(William & Best, 1991) وتوصلت إلى أن المرأة في الولايات المتحدة تشارك بدرجة أقل في المؤسسات التعليمية والاجتماعية، مما يساهم في زيادة عزلتها وانخفاض مفهوم الذات لديها. وقد أظهرت دراسة أوديت وآخرون (Odette et. al. 2003) والتي أجريت في كندا على 15 المرأة معاقة جسدياً، بان المراة ذات الاعاقة تواجه عقبات في تلقي الخدمات الصحية، كما انها تعاني من مشكلات في تلقي التعليم المناسب. وحسب تقرير المنظمات غير الحكومية في البوسنة والهرسك، والموجه إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة السيد أو (Goralija, 2004)، فان المراة ذات الاعاقة عقليا تعد أكثر عرضه للإساءة من غيرها من الإعاقات وذلك لأنها لا تستطيع التبليغ عن تلك الإساءات أوفهم العنف الذي تتعرض اليه. كما انها تعاني من نقص في التسهيلات للوصول إلى أماكن تقديم الخدمات، ونقص في تلقي الخدمات الطبية والرعاية الصحية الملائمة.

فيما كشفت دراسة **هانا وروجوفسكي (Hanna & Rogovsky, 1991)** والتي قامت على مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة، بأن مشاركة المراة ذات الاعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر منخفضة في النواحي الاجتماعية والتعليم والعمل. فهي أكثر عرضة للعنوسة، وفي حال زواجها، فانها تعد أكثر عرضة للطلاق أو الانفصال. وتبين أيضاً أن 18 % من الرجال المعاقين جسدياً يمارسون وظائف محددة، فيما تبين أن 18 % فقط من الإناث المعاقات بنفس الإعاقة يمارسن وظائف مشابهة.

3.5.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها، والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ساعدت في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة، وذلك من خلال الطرق والمناهج المتبعة من قبل الدارسين والباحثين، وما توصلوا إليه من نتائج، الأمر الذي ساعد الباحثة على تحديد صياغة المشكلة وتحديد التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة والتي أُجريت في المجتمعات العربية والأجنبية تبين للباحثة الملاحظات الآتيه:

أولاً: بالنسبة للعينات التي تناولتها الدراسات السابقة المتعلقة بالأسلوب المعرفي (الاستقلال-الاعتماد) أُجريت بعض الدراسات على عينات من الطلبة الجامعيين والمراحل الدراسية المختلفة والمراهقين والمراهقات وضباط الإسعاف، وعلى عينات من الذكور والإناث التي تتعلق بالعمر وبالنضج النفسي والإجتماعي، مثل دراسة كل من،(الشربيني، زكريا، 1992)، وأبوسيف،(2000)، دراسة الهواري (2006)، الحسسني والتميمي (2010)، الغامدي، (2013)، كما اهتمت بعض الدراسات السابقة بالربط بين الأسلوب المعرفي وبعض المتغيرات كالتحصيل والتفكير الابداعي والابتكاري واكتساب اللغة الثانية، كدراسات: المعافي،(2012)، فايل(Fyle.2009)، كارولينا وفرناندا(Carolina & Fernanda , 1998 دراسة أفيونغ (Efiong ,2004).

بينما تميزت الدراسة الحالية بأنها طبقت على المراة ذات الإعاقة.

ومن الدراسات السابقة التي إهتمت بالمرأة ذات الإعاقة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كالاغتراب، والمشكلات السلوكية، والصعوبات الاجتماعية الانفعالية، والمشكلات النفسية والاجتماعية، وأشكال التمييز ضد المرأة ذات الإعاقة، وإشكاليات الحياة الجنسية والزواج، والتحديات التي تواجه المراة ذات الاعاقة، المراة ذات الاعاقة في المجتمع، والواقع التعليمي للمرأة المعاقة. ومن هذه الدراسات: دراسة(إبراهيم، 1989)، ودراسة (الشحروري، 1994)، ودراسة (الريماوي، 2004)، ودراسة (سرطاوي وآخرون، 2013)، ودراسة (آل ثاني، 2008)، ودراسة (حيدر، 2008)، ودراسة (احمد، 2007)، (المطروشي، 2005)، ودراسة تروسداتوتر وهاريس (Traustadottir & Harris, 1997).

وبالتالي فإن الدراسة الحالية قد تتميز عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على أهم الأساليب المعرفية، وربتطه بالمرأة ذات الإعاقة لفحص مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية.

ولقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين فكرة الدراسة الحالية، وصياغة أهدافها وأسئلتها وفروضها، وكذلك الأساليب الإحصائية، والنتائج، والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسات.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

مقدمة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات تطبيق الدراسة

متغيرات الدراسة

متغيرات مستقلة

متغيرات تابعة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والطريقة التي اختيرت بها، ومنهجيتها، إضافة إلى الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات وخصائصها السيكومترية، ثم يعرض متغيرات الدراسة، والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات واستخلاص النتائج.

1.3 منهج الدراسة

من منطلق أن الدراسة الحالية تهدف إلى تقصي مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم، فقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج المناسب لطبيعة المشكلة التي تتطلب جمع البيانات حول المتغيرات التي تتناولها، ومن ثم تحديد ما إذا كانت هناك فروق بينها، وتحديد طبيعة تلك الفروق، والتعبير عنها بشكل كمي من خلال الاختبارات الإحصائية، ومن خلال التعرف إلى تلك الفروق ومستوياتها، يتم فهم الظاهرة التي تناولتها الدراسة. إن ما يميز هذا المنهج هو أنه يوفر بيانات مفصلة عن متغيرات الدراسة، كما أنه يقدم تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوعها.

2.3 مجتمع الدراسة

بلغ عدد النساء ذوات الاعاقة في فلسطين بحسب تقرير لوزارة الصحة بتاريخ 4 حزيران 2014 حوالي (113) ألف فرد خلال العام 2014، بنسبة(2.7%) من مجمل السكان.(75) ألفًا منهم في الضفة الغربية، يشكلون(2.9%) من مجمل سكان الضفة، وحوالي(38 ألفًا) في قطاع غزة، أي(2.4%) من مجمل سكان قطاع غزة. وبلغت نسبة الإعاقة بين الذكور(2.9%) مقابل(2.5%) بين الإناث. وفي محافظة بيت لحم بلغ عدد ذوي الإعاقة (2250) بنسبة (3%) من مجموع عدد المعاقين في الضفة الغربية،(1190) ذكور و(1060)إناث. وبناء على ماسبق، فإن مجتمع هذه

الدراسة يتكون من (1060) إمرأة ذات إعاقة في محافظة بيت لحم (وزارة الصحة الفلسطينية،2014).

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (100) إمرأة ذات اعاقة في محافظة بيت لحم، اخترن بطريقة العينة المتوافرة، بسبب عدم توافر بيانات تتضمن أسماء وعناوين النساء ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم حتى تتمكن الباحثة من اختيار العينة المتيسرة، نظراً لرفض بعض النساء ذوات الاعاقة من تعبئة الاستبانة من مجتمع الدراسة، وقد شكلت العينية ما نسبته (10%) تقريباً من المجتمع الأصلي. والجدول (1.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة على كامل أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
العمر	20-15	17	17
	30-21	34	34
	40-31	36	36
	41 فما فوق	13	13
	المجموع	100	100%
نوع الإعاقة	حركية	57	57.0
	سمعية	19	19.0
	بصرية	24	24.0
	المجموع	100	100%
الحالة الاجتماعية	عزباء	74	74.0
	متزوجة	19	19.0
	غير ذلك	7	7.0
	المجموع	100	100%
مكان السكن	مدينة	30	30.0
	قرية	50	50.0
	مخيم	20	20.0
	المجموع	100	100%
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	77	77.0
	بكالوريوس واعلى	23	23
	المجموع	100	100%

4.3 أداة الدراسة

بعد الإطلاع على ما استخدم في الدراسات السابقة من أدوات ومقاييس تناولت فيها الأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية)، ومن هذه الدراسات دراسة (الغامدي، 2013)، ودراسة (أبوسيف، 2000)، ودراسة (الهواري، 2006) ودراسة(المعافي، 2012) وقد وجدت الباحثة أن معظم الباحثين في هذه الدراسات استخدموا المقياس الذي استخدمه (أبوسيف،2000)، فمنهم من أجرى عليه تعديلاً، ومنهم من أضاف على أبعاده، ومنهم من اقتصرها على بعدين أو ثلاثة، ومنهم من طور مقياساً للأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية) يتلاءم مع البيئة التي أجريت فيها الدراسة.

لذا استفادت الباحثة من هذه المقاييس، وطورت أداة تتناسب مع متغير الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة، لكون بعض المقاييس تقيس مستوى الأسلوب المعرفي في بعض أبعاده ومجالاته، وأن كثيراً من هذه المقاييس قد طبقت مقياس الأسلوب المعرفي على مجتمعات دراسية غير فئة ذوي الإعاقة، ولم تجد الباحثة مقياساً واحداً من هذه المقاييس قد طبق على المرأة ذات الإعاقة، فارتأت الباحثة اعتماد العبارات التي تناسب الدراسة الحالية وبيئتها، وقامت بإعادة صياغتها لكي تناسب المراة ذات الإعاقة.

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (49) فقرة (انظر الملحق رقم 4)، صيغت لتكون الاستجابة للمبحوثات وطريقة التصحيح بحسب مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي الأبعاد، بحيث تكون استجابة المبحوثة على الفقرات بالموافقة حسب التدرج الآتي: ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا (5 درجات)، ينطبق علي بدرجة كبيرة (4 درجات)، ينطبق علي بدرجة متوسطة (3 درجات)، ينطبق علي بدرجة قليلة (2 درجة)، ينطبق علي بدرجة قليلة جدا (1 درجة)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين السلبي والإيجابي، بحيث تعكس أوزان الفقرات السلبية عند التصحيح، علماً أن الفقرات السلبية اقتصرت على فقرتين، وهما الفقرتان (4، 16). وبذلك تكون أعلى درجة على المقياس (245)، وأقل درجة (49)، وتعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن ارتفاع في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية)، بينما تعبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية). وقد وزعت الفقرات على أربعة أبعاد رئيسة، والجدول رقم (2.3) يبين ذلك:

جدول رقم (2.3): توزيع فقرات أداة الدراسة على أبعادها الرئيسة

الأبعاد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
المهارات الاجتماعية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8،9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17	17
مهارات الحياه اليومية	18، 19،20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29 30، 31، 32	15
مهارات العناية بالذات	33، 34، 35، 36، 37، 38ـ، 39، 40، 41، 42، 43، 44	12
المهارات الأكاديمية والثقافية	45، 46، 47، 48، 49	5
المجموع		**49**

الخصائص السيكومترية لمقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية-الاستقلالية):

صدق المقياس:

للتحقق من صدق مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية)، استخدمت الباحثة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين (Construct Validhty)، حيث عرض المقياس في صورته المبدئية على (8) من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي والتربوي، وكان الهدف من ذلك ما يلي:

- التعرف إلى مدى ملاءمة البنود لما وضعت لقياسه.
- الكشف عن وضوح العبارات ووضوح الصياغة اللغوية.
- مراجعة بنود المقياس وتقويمه وتحديد الموقع المناسب لها على المقياس.
- الكشف عن تناسب البنود مع الأهداف.
- تقويم وضوح التعليمات المرفقة بالمقياس.

وبعد عرض المقياس على المحكمين (انظر ملحق رقم 1)، قامت الباحثة بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول بنود المقياس،إذ بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عباراته (85%)، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول. ثم حذفت الفقرات التي حصلت على مجموع أدنى من نسبة الاتفاق المعتمدة. كما قامت الباحثة بفحص التجانس الداخلي بين الفقرات، ويهدف هذا النوع

من الصدق إلى الوصول لمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لقياس الغرض التي أعدت من أجله، وقد احتسب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل. واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات المقياس، والجدول (2.3) يبين ذلك.

جدول (3.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.286	**0.00	18	0.471	**0.00	35	0.534	**0.00
2	0.435	**0.00	19	0.573	**0.00	36	0.613	**0.00
3	0.421	**0.00	20	0.491	**0.00	37	0.571	**0.00
4	0.283	**0.00	21	0.557	**0.00	38	0.536	**0.00
5	0.330	**0.00	22	0.433	**0.00	39	0.482	**0.00
6	0.444	**0.00	23	0.476	**0.00	40	0.551	**0.00
7	0.338	**0.00	24	0.443	**0.00	41	0.504	**0.00
8	0.360	**0.00	25	0.472	**0.00	42	0.426	**0.00
9	0.522	**0.00	26	0.259	**0.00	43	0.506	**0.00
10	0.410	**0.00	27	0.406	**0.00	44	0.423	**0.00
11	0.425	**0.00	28	0.392	**0.00	45	0.489	**0.00
12	0.425	**0.00	29	0.254	**0.00	46	0.435	**0.00
13	0.427	**0.00	30	0.404	**0.00	47	0.532	**0.00
14	0.412	**0.00	31	0.371	**0.00	48	0.572	**0.00
15	0.473	**0.00	32	0.452	**0.00	49	0.435	**0.00
16	0.433	**0.00	33	0.510	**0.00			
17	0.387	**0.00	34	0.456	**0.00			

وقد عدِلت بعض الفقرات قبل أن توضع في شكلها النهائي.

وقد شملت التعديلات ما يلي:

حذف بعض الفقرات التي اتصفت بالتكرار.

إعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحاً.

هذا وقد بلغ عدد الفقرات في صورتها النهائية (49) فقرة.

الصدق الظاهري:

يعدُ قبول المحكمين لبنود المقياس وإقبال عينة البحث الاستطلاعية على تناوله، والإجابة على بنوده بسهولة ويسر، دليلاً على صدقه الظاهري.

ثبات مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية):

استخدمت الباحثة عدة طرق من أجل التأكد من ثبات المقياس، وكما يلي:

أولاً: **قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة باستخدام ثبات التجانس الداخلي (Consistency)**: وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس وتم استخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (3.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد المقياس المختلفة:

جدول رقم (4.3): نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد الدراسة

أبعاد المقياس	معامل قيمة الثبات
المهارات الاجتماعية	0.79
مهارات الحياه اليومية	0.88
مهارات العناية بالذات	0.83
المهارات الأكاديمية والثقافية	0.77
درجة الثبات الكلية	0.90

يتضح من الجدول (3.3) أن الثبات لأبعاد المقياس المختلفة تراوح بين (0.77-0.88)، بينما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للثبات الكلي (0.90)، وهي بصورة مناسبة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها.

6.3 الطريقة والإجراءات

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1) تحديد مجتمع الدراسة.
2) تحديد عينة الدراسة، واختيارها.
3) بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة.

4) حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

5) تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

6) جمع البيانات.

7) معالجة البيانات، واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

7.3 متغيرات الدراسة

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

1) العمر: 1) 15-20 2)21-30 3) 31-40 4) 41 فما فوق

2) نوع الإعاقة: 1) حركية 2)سمعية 3)بصرية

3) الحالة الاجتماعية: 1) عزباء 2) متزوجة 3)غير ذلك

4) مكان السكن: 1) مدينة 2)قرية 3)مخيم

5) المستوى التعليمي: 1) ثانوية عامة فأقل 2)بكالوريوس فأعلى

المتغير التابع: وتمثل في مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية-الاستقلالية) بأبعاده المختلفة.

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها، وذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. رقمت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية، وذلك لجميع استبانات الدراسة، ثم تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا)، والتجزئة النصفية .

- اعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل عمل المقارنات المختلفة التي تبين وبوضوح الفوارق والتباين بين المتغيرات المدروسة.

- استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) لفحص الفرضيات المتعلقة بدراسة متغيرات العمر، نوع الإعاقة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، واختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

- اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي في عمل مقارنات الاتجاه لفقرات الاستبانة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج أسئلة الدراسة

نتائج السؤال الرئيس

نتائج فرضيات الدراسة

نتائج الفرضية الأولى

نتائج الفرضية الثانية

نتائج الفرضية الثالثة

نتائج الفرضية الرابعة

نتائج الفرضية الخامسة

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة،وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة،حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم. وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1.4 نتائج سؤال الدراسة الرئيس

ما مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية-الاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية-الاستقلالية) لاستجابات المبحوثات،ومن ثم رتبت تنازلياً بحسب مستوى الأسلوب المعرفي،وذلك كما هو موضح في الجداول (1.4، 2.4، 3.4، 4.4) بينما يبين الجدول (5.4) ترتيب الأبعاد تبعاً لمستوى الأسلوب المعرفي، ومن أجل تفسير النتائج استخدمت الباحثة المعيار الآتي:

النسبة المئوية	مستوى الأسلوب المعرفي
أقل من 50%	منخفض جدا
من 50-59.9 %	منخفض
من 60-69.9 %	متوسط
من70-79.9%	مرتفع
أكثر من80	مرتفع جدا

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم مرتبة تنازلياً حسب درجة المهارة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أستطيع المحافظة على نظافتي الشخصية	7.75	.53626	مرتفعة جدا
2	أستطيع تنظيف أسناني	4.70	.64354	مرتفعة جدا
3	أستطيع تصفيف شعري	4.69	.69187	مرتفعة جدا
4	أستطيع قضاء حاجتي بنفسي	4.57	.76877	مرتفعة جدا
5	أستطيع أن أرتدي ملابسي وحدي	4.52	.83461	مرتفعة جدا
6	أستطيع ترتيب سريري الخاص بنفسي	4.43	.87911	مرتفعة جدا
7	أستطيع التسوق	4.42	.88967	مرتفعة جدا
8	أستطيع أن أخلع ملابسي بنفسي	4.40	.89893	مرتفعة جدا
9	استطيع الاستحمام بدون مساعدة	4.21	1.02784	مرتفعة جدا
10	اهتم بمظهري وملابسي الخاصة دون أن ينبهني أحد لذلك	4.20	.95346	مرتفعة جدا
11	استخدم الهاتف\ الجوال لإجراء المكالمات دون مساعدة	4.11	1.36252	مرتفعة جدا
12	استطيع تذكر رقم هاتفي أو جوالي عندما أسأل عنه	3.86	1.43562	مرتفعة
13	أستطيع تجنب نفسي المخاطر	3.85	1.30558	مرتفعة
14	استطيع التعامل مع النقود دون مساعدة	3.82	.97835	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	أرتب المائدة	3.81	.82505	مرتفعة
16	أقوم بتحضير الطعام	3.81	.98160	مرتفعة
17	اعتمد على نفسي في ترتيب أغراضي الشخصية	3.77	.81470	مرتفعة
18	أعتني باسرتي	3.76	.97566	مرتفعة
19	أتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها	3.74	.77355	مرتفعة
20	أقوم بترتيب البيت	3.70	1.00000	مرتفعة
21	استطيع التعامل مع معيناتي الطيبة وأدواتي المساندة وحدي	3.69	.93954	مرتفعة
22	استطيع كتابة خطابات قصيرة أو رسائل	3.64	1.28330	مرتفعة
23	أشارك الأسرة نشاطاتها برغبة مني	3.57	.89052	مرتفعة
24	أنتقي المجموعة التي أحب أن أمضي وقتي معها	3.56	1.02809	مرتفعة
25	انهي المحادثة مع الآخرين حينما أريد	3.53	.99955	مرتفعة
26	أحرص اختيار المجموعة التي أعمل معها	3.50	.88192	مرتفعة
27	أتعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة	3.48	.82241	متوسطة
28	لدي المقدرة على التحكم في أمور حياتي	3.45	.82112	متوسطة
29	لدي المقدرة على اتخاذ قراري بنفسي دون إملاء من أحد	3.44	.96735	متوسطة
30	أعبر عن رأي بحرية أمام الآخرين	3.43	1.03724	متوسطة
31	اكتب الكلمات بشكل مترابط ومتصل في معظم الأحيان	3.4000	1.45644	متوسطة
32	استطيع استخدام القاموس(الكمبيوتر(	3.39	1.45571	متوسطة
33	التزم بالمواعيد التي احددها	3.38	1.00282	متوسطة
34	أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة عند مواجهة المشكلات اليومية	3.37	.98119	متوسطة
35	أبادر للقراءة بمفردي	3.34	1.48542	متوسطة
36	أفتح الباب عندما يطرق دون مساعدة	3.33	1.23137	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
37	أستطيع التكيف مع إعاقتي دون مساعدة	3.33	.85345	متوسطة
38	ألجأ للحوار والتفاهم مع أفراد أسرتي.	3.33	1.08297	متوسطة
39	أقطع الشارع دون مساعدة	3.30	1.13262	متوسطة
40	أناقش القيم والمبادئ المجتمعية قبل الالتزام بها	3.29	1.09448	متوسطة
41	أشارك في المناسبات والحفلات العامة (دون مساعدة(	3.27	1.08110	متوسطة
42	لا اسمح لأحد بأن يفرض علي مساعدته	3.27	1.07172	متوسطة
43	أناقش قوانين الأسرة قبل الموافقة عليها	3.27	1.07172	متوسطة
44	أتجنب الناس بسبب عجزي على فعل بعض الأمور	3.26	1.02119	متوسطة
45	أستخدم المواصلات العامة دون مساعدة	3.2200	1.17705	متوسطة
46	أتكلم عن إعاقتي بكل صراحة	2.5100	1.25927	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.6438	0.70318	مرتفعة

يتضح من الجدول (4.1) ان الدرجة الكلية للمقياس ككل كانت كبيرة حيث أن المتوسطات الحسابية للمقياس كانت (3.6438) في حين أن الانحراف المعياري كان (0.70318) وأن النسبة المئوية (72.88)

في حين أكبر فقرتين للانحراف المعياري هما (أستطيع المحافظة على نظافتي الشخصية فقرة38, أستطيع تنظيف أسناني فقرة37.في حين أنه أقل فقرتين: أناقش قوانين الأسرة قبل الموافقة عليها فقرة 9, أتجنب الناس بسبب عجزي على فعل بعض الأمور4.

الجدول (2.4): ترتيب الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية – الاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	مهارات العناية بالذات	4.4050	.619780	مرتفعة جدا

2	المهارات الأكاديمية والثقافية	3.5260	1.33353	مرتفعة
3	المهارات الاجتماعية	3.3813	.733120	متوسطة
4	مهارات الحياة اليومية	3.2629	.747980	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.6438	.703180	مرتفعة

يتضح من الجدول (2.4) أن ترتيب الأبعاد حسب درجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية – الاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم، جاءت على النحو الآتي: مهارات العناية بالذات في المرتبة الأولى، يليها بعد المهارات الأكاديمية في المرتبة الثانية، ويليها بعد المهارات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، واخيراً بعد مهارات الحياة اليويمة في المرتبة الرابعة.

وكانت اعلى متوسطات حسابية للبعدين (مهارات العناية بالذات, المهارات الأكاديمية والثقافية) وأقل متوسطات حسابية للبعدين (المهارات الاجتماعية, مهارات الحياة اليومية)

2.4 نتائج فرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى،استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي(الاعتمادية – الاستقلالية) تعزى لمتغير العمر،والجدولان (6.4) و(7.4) يبينان ذلك:

الجدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة المعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

العمر / الأبعاد	20-15		30-21		40-31		41 فما فوق	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المهارات الاجتماعية	3.15	.87	3.39	.78	3.3	.62	2.9	.76
مهارات الحياة اليومية	3.33	.67	3.51	.67	3.4	.78	2.9	.72
مهارات العناية بالذات	4.59	.53	4.36	.61	4.4	.62	4.1	.67
المهارات الأكاديمية والثقافية	3.60	1.51	3.39	1.3	3.6	1.31	3.4	1.3
الدرجة الكلية	3.67	.72	3.66	.69	3.7	.69	3.3	.75

وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الأسلوب المعرفي، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق الظاهرية ذات الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4.4) يوضح ذلك.

الجدول (4.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة المعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير العمر.

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	2.09	3	.698	1.25	.290
	داخل المجموعات	53.29	96	.555		
	المجموع	55.38	99			
مهارات الحياة اليومية	بين المجموعات	3.10	3	1.03	1.98	.120
	داخل المجموعات	50.10	96	.522		
	المجموع	53.21	99			
مهارات العناية بالذات	بين المجموعات	1.80	3	.602	1.59	.190
	داخل المجموعات	36.22	96	.377		
	المجموع	38.02	99			
المهارات الأكاديمية والثقافية	بين المجموعات	1.19	3	.399	.219	.880
	داخل المجموعات	174.85	96	1.82		
	المجموع	176.05	99			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.13	3	.379	.761	.510
	داخل المجموعات	47.815	96	0.49		
	المجموع	48.95	99			

يتضح من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير العمر، بمعنى عدم وجود فروق جوهرية في الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير العمر.

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتسوطات الحسابية الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي(الاعتمادية-الاستقلالية) تعزى لمتغير نوع الإعاقة، والجدولان (4.4) و(5.4) يبينان ذلك:

الجدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة المعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

نوع الإعاقة / الأبعاد	حركية		سمعية		بصرية	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المهارات الاجتماعية	3.5181	.647860	2.6935	.765100	3.1078	.688330
مهارات الحياة اليومية	3.4819	.725170	3.3298	.619230	3.1833	.815370
مهارات العناية بالذات	4.3333	.659180	4.6886	.249760	4.3507	.681440

المهارات الأكاديمية والثقافية	4.1895	.864720	2.4526	1.29244	2.8000	1.39065
الدرجة الكلية	3.8807	.568010	3.2911	.675080	3.3605	.812740

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي كان اعلى قيمة لبعد مهارات العناية بالذات في حين انه كان اقل قيمة للاعاقة البصرية ليعد مهارات الحياة اليومية والاعاقة السمعية لبعد المهارات الاكاديمية والثقافية والاعاقة البصرية لبعد المهارات الاكاديمية والثقافية

في حين أن الانحراف المعياري كان اعلى قيمة في الاعاقة الحركية لبعد المهارات الأكاديمية والثقافية وفي الاعاقة السمعية لبعد المهارات الاجتماعية وفي الاعاقة البصرية لبعد مهارات الحياة اليومية في حين أن كان أقل قيمة في الاعاقة الحركية لبعد المهارات الاجتماعية وفي الاعاقة السمعية والبصرية لبعد المهارات الاكاديمية والثقافية.

ونجد وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الأسلوب المعرفي، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

الجدول (6.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير نوع الإعاقة.

نوع الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	10.44	2	5.22	11.27	.00*0
	داخل المجموعات	44.93	97	.463		
	المجموع	55.38	99			
مهارات الحياة اليومية	بين المجموعات	1.56	2	.784	1.47	.230
	داخل المجموعات	51.64	97	.532		
	المجموع	53.21	99			
مهارات العناية بالذات	بين المجموعات	1.89	2	.9460	2.539	.080
	داخل المجموعات	36.13	97	.3730		
	المجموع	38.02	99			
المهارات الأكاديمية والثقافية	بين المجموعات	59.63	2	29.81	24.84	.00*0
	داخل المجموعات	116.42	97	1.200		

نوع الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المجموع	176.05	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.48	2	3.744	8.75	.00*0
	داخل المجموعات	41.46	97	0.42		
	المجموع	48.95	99			

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

يتضح من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد بحسب متغير نوع الإعاقة، أما بالنسبة للمجالات (المهارات الاجتماعية، والمهارت الأكاديمية والثقافية) والدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة بحسب متغير نوع الإعاقة قد بلغت قيم مستوى الدلالة المحسوب (0.00، 0.00، 0.00) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على المجالات (المهارات الاجتماعية، والمهارت الأكاديمية والثقافية) وعلى الدرجة الكلية بحسب متغير نوع الإعاقة بمعنى وجود فروق جوهرية في الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير نوع الإعاقة على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول (7.4) يبين ذلك:

الجدول (7.4): نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على اللأبعاد (المهارات الاجتماعية، والمهارت الأكاديمية والثقافية) والدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة بحسب متغير نوع الإعاقة.

الأبعاد	(أ) نوع الإعاقة	(ب) نوع الإعاقة	(أ- ب)	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	حركية	سمعية	0.82*	.000
		بصرية	0.41*	.010
	سمعية	حركية	-0.82*	.000
		بصرية	-0.41	.050
	بصرية	حركية	-.041*	.010
		سمعية	0.41	.050
	حركية	سمعية	1.73*	.000
		بصرية	1.38*	.000

المهارات الأكاديمية والثقافية	سمعية	حركية	-1.73*	.000
		بصرية	-0.34	.300
	بصرية	حركية	-1.38*	.000
		سمعية	0.34	.300
الدرجة الكلية	حركية	سمعية	0.58*	.000
		بصرية	0.52*	.000
	سمعية	حركية	-0.58*	.000
		بصرية	-0.06	.730
	بصرية	حركية	-0.52*	.000
		سمعية	0.06	.730

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

يتضح من نتائج الجدول (7.4) وجود فروق على بعد المهارات الاجتماعية بين سمعية وبين حركية، لصالح حركية. وبين بصرية وحركية، لصالح حركية، كذلك وجود فروق على بعد المهارات الأكاديمية والثقافية بين سمعية وبين حركية، لصالح حركية. وبين بصرية وحركية، لصالح حركية، وايضا وجود فروق في الدرجة الكلية تعزى لنوع الإعاقة بين سمعية وبين حركية،لصالح حركية.

وبين بصرية وحركية، لصالح حركية.

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدولان (8.4) و(9.4) يبينان ذلك:

الجدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	عزباء	متزوجة	غير ذلك

الأبعاد	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المهارات الاجتماعية	3.14	.8020	3.69	.3998	3.31	.3825
مهارات الحياة اليومية	3.175	.6746	4.18	.4414	3.37	.4178
مهارات العناية بالذات	4.309	.6104	4.82	.4858	4.27	.6377
المهارات الأكاديمية والثقافية	3.340	1.413	4.20	.8432	3.65	1.011
الدرجة الكلية	3.492	.7044	4.22	.3979	3.65	.5339

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسط الحسابي كان أعلى قيمة له في الحالة الاجتماعية عزباء لبعد المهارات الاجتماعية وفي الحالة الاجتماعية متزوجة وغير ذلك لبعد لبعد مهارات العناية بالذات ..في حين أن المتوسط الحسابي أقل قيمة له في الحالة الاجتماعية العزباء لبعد المهارات الاجتماعية وفي الحالات الاجتماعية الاخرى لبعد المهارات الاجتماعية

في حين أن الانحراف المعياري اعلى قيمة له كان في الحالة الاجتماعية العزباء لبعد المهارات الاجتماعية والحالة الاجتماعية المتزوجة لبعد المهارات الاكاديمية والثقافية والحالات الاجتماعية الأخرة لبعد مهارة العناية بالذات.

وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في مستوى الأسلوب المعرفي، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق ظاهرية ذات دلالة إحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9.4) يوضح ذلك:

الجدول (9.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	4.66	2	2.33	4.46	*0.01
	داخل المجموعات	50.72	97	.523		
	المجموع	55.38	99			
مهارات الحياة اليومية	بين المجموعات	15.43	2	7.71	19.81	*0.00
	داخل المجموعات	37.77	97	.389		
	المجموع	53.21	99			
مهارات العناية بالذات	بين المجموعات	4.13	2	2.06	5.92	*0.00
	داخل المجموعات	33.89	97	.349		
	المجموع	38.02	99			
المهارات الأكاديمية والثقافية	بين المجموعات	11.29	2	5.64	3.32	*0.04

	داخل المجموعات	164.75	97	1.69		
	المجموع	176.05	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.16	2	4.08	9.70	*0.00
	داخل المجموعات	40.78	97	0.42		
	المجموع	48.951	99			

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

يتضح من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)،أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على الأبعاد وعلى الدرجة الكلية بحسب متغير الحالة الاجتماعية، بمعنى وجود فروق جوهرية في الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير الحالة الاجتماعية على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار أقل فرق دال إحصائيا للمقارنات البعدية(LSD)، والجدول (10.4) يبين ذلك:

الجدول (10.4): نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة بحسب متغير الحالة الاجتماعية.

الأبعاد	(أ) نوع الإعاقة	(ب) نوع الإعاقة	(أ- ب)	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	عزباء	متزوجة	-0.55*	.000
		غير ذلك	-0.17	.540
	متزوجة	عزباء	0.55*	.000
		غير ذلك	0.38	.230
	غير ذلك	عزباء	0.17	.540
		متزوجة	-0.38	.230
مهارات الحياة اليومية	عزباء	متزوجة	-1.01*	.000
		غير ذلك	-0.19	.430
	متزوجة	عزباء	1.01*	.000
		غير ذلك	0.81*	.000
	غير ذلك	عزباء	0.19	.430
		متزوجة	-0.81*	.000
	عزباء	متزوجة	-0.51*	.000

الأبعاد	(أ) نوع الإعاقة	(ب) نوع الإعاقة	(أ- ب)	مستوى الدلالة
مهارات العناية بالذات		غير ذلك	0.03	.870
	متزوجة	عزباء	0.51*	.000
		غير ذلك	0.55*	.030
	غير ذلك	عزباء	-0.03	.870
		متزوجة	-0.55*	.030
المهارات الأكاديمية والثقافية	عزباء	متزوجة	-0.85*	.010
		غير ذلك	-0.31	.540
	متزوجة	عزباء	0.85*	.010
		غير ذلك	0.54	.340
	غير ذلك	عزباء	0.31	.540
		متزوجة	-0.54	.340
الدرجة الكلية	عزباء	متزوجة	-0.73*	.000
		غير ذلك	-0.16	.520
	متزوجة	عزباء	0.73*	.000
		غير ذلك	0.57*	.040
	غير ذلك	عزباء	0.16	.520
		متزوجة	-0.57*	.040

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

يتضح من نتائج الجدول (10.4) وجود فروق في الدرجة الكلية تعزى للحالة الاجتماعية بين عزباء وبين متزوجة، لصالح متزوجة على جميع المحاور.

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى،استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي(الاعتمادية– الاستقلالية) تعزى لمتغير مكان السكن، والجدولان (11.4) و(12.4) يبينان ذلك:

الجدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن / الأبعاد	مدينة		قرية		ميخم	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المهارات الاجتماعية	3.4275	.879430	3.2588	.670380	3.0265	.688510
مهارات الحياة اليومية	3.4800	.803140	3.3760	.722530	3.2467	.659650
مهارات العناية بالذات	4.5417	.565090	4.3500	.633080	4.3375	.661980
المهارات الأكاديمية والثقافية	3.9333	1.47563	3.4360	1.19911	3.1400	1.33944
الدرجة الكلية	3.8456	.795270	3.6052	.626770	3.4377	.696400

يتضح من الجدول (11.4) ان هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأسلوب المعرفي، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يوضح ذلك.

الجدول (12.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	1.93	2	.9660	1.752	.170
	داخل المجموعات	53.45	97	.5510		
	المجموع	55.38	99			
مهارات الحياة اليومية	بين المجموعات	.656	2	.3280	.6060	.540
	داخل المجموعات	52.55	97	.5420		
	المجموع	53.21	99			
مهارات العناية بالذات	بين المجموعات	.803	2	.4010	1.046	.350
	داخل المجموعات	37.22	97	.3840		
	المجموع	38.02	99			
المهارات الأكاديمية والثقافية	بين المجموعات	8.36	2	4.181	2.419	.090
	داخل المجموعات	167.69	97	1.729		
	المجموع	176.05	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.14	2	1.073	2.224	.110
	داخل المجموعات	46.80	97	0.483		

	المجموع	48.95	99			

يتضح من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير مكان السكن أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05\geq\alpha$)،أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير مكان السكن،بمعنى عدم وجود فروق جوهرية في الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير مكان السكن.

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي(الاعتمادية – الاستقلالية) تعزى لمتغير المستوى التعليمي، والجدولان (13.4) و(14.4) يبينان ذلك:

الجدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي / الأبعاد	ثانوية فأقل		بكالوريوس		ماجستير فأعلى	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المهارات الاجتماعية	3.06	.692	3.91	.557	3.82	.334
مهارات الحياة اليومية	3.25	.690	3.75	.698	4.73	.818
مهارات العناية بالذات	4.35	.626	4.55	.550	4.66	.793
المهارات الأكاديمية والثقافية	3.15	1.26	4.74	.421	5.00	1.10

الدرجة الكلية	3.46	.648	4.24	.439	4.55	.742

يتضح من الجدول (13.4) أن المتوسط الحسابي اعلى قيمة له في بعد مهارات العناية بالذات في المستوى التعليمي ثانوية فأقل ولبعد مهارات الحياة الومية لدرجة البكالوريس وبعد المهارات الأكاديمية والثقافية في حين أن المتوسط الحسابي أقل قيمة له في بعد مهارة الاجتماعية في كل من المستويات التعليمية المختلفة.

اما بالنسبة للانحراف المعياري نجد أن اعلى قيمة له في بعد مهارات الحياة اليومية في المستويات التعليمية المختلفة وأقل قيمة له في بعد المهارات الأكاديمية والثقافية.

وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأسلوب المعرفي، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

الجدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	13.2	2	6.60	15.17	.000*
	داخل المجموعات	42.1	97	.43		
	المجموع	55.3	99			
مهارات الحياة اليومية	بين المجموعات	6.1	2	3.06	6.30	.000*
	داخل المجموعات	47.0	97	.485		
	المجموع	53.2	99			
مهارات العناية بالذات	بين المجموعات	.95	2	.478	1.25	.290
	داخل المجموعات	37.0	97	.382		
	المجموع	38.0	99			
المهارات الأكاديمية والثقافية	بين المجموعات	49.0	2	24.54	18.75	.000*
	داخل المجموعات	126.9	97	1.309		
	المجموع	176.0	99			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	12.13	2	6.06	15.97	*.000
	داخل المجموعات	36.82	97	0.38		
	المجموع	48.95	99			

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

يتضح من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذا البعد بحسب متغير المستوى التعليمي، أما بالنسبة للأبعاد (المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية،والمهارت الأكاديمية والثقافية) والدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة بحسب متغير المستوى التعليمي، فقد كانت قيم مستوى الدلالة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية بحسب متغير المستوى التعليمي،بمعنى وجود فروق جوهرية في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير المستوى التعليمي على هذه الأبعاد وعلى الدرجة الكلية.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار أقل فرق دال إحصائيا للمقارنات البعدية(LSD)، والجدول (16.4) يبين ذلك:

الجدول (16.4): نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على الأبعاد (المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية، والمهارت الأكاديمية والثقافية) وعلى الدرجة الكلية بحسب متغير المستوى التعليمي.

الأبعاد	(أ) نوع الإعاقة	(ب) نوع الإعاقة	(أ- ب)	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	ثانوية فأقل	بكالوريوس	-0.89*	.000
		ماجستير فأعلى	-0.51	.130
	بكالوريوس	ثانوية فأقل	0.89*	.000
		ماجستير فأعلى	0.38	.280
	ماجستير فأعلى	ثانوية فأقل	0.51	.130
		بكالوريوس	-0.38	.280
مهارات الحياة اليومية	ثانوية فأقل	بكالوريوس	-0.50*	.000
		ماجستير فأعلى	-0.83*	.020
	بكالوريوس	ثانوية فأقل	0.50*	.000

الأبعاد	(أ) نوع الإعاقة	(ب) نوع الإعاقة	(أ- ب)	مستوى الدلالة
		ماجستير فأعلى	-0.33	.380
	ماجستير فأعلى	ثانوية فأقل	0.83*	.020
		بكالوريوس	0.33	.380
	ثانوية فأقل	بكالوريوس	-1.69*	.000
		ماجستير فأعلى	-1.31*	.020
المهارات الأكاديمية والثقافية	بكالوريوس	ثانوية فأقل	1.69*	.000
		ماجستير فأعلى	0.38	.540
	ماجستير فأعلى	ثانوية فأقل	1.31*	0.02
		بكالوريوس	-0.38	0.54
	ثانوية فأقل	بكالوريوس	-0.83*	0.00
		ماجستير فأعلى	-0.70*	0.02
الدرجة الكلية	بكالوريوس	ثانوية فأقل	0.83*	0.00
		ماجستير فأعلى	0.13	0.69
	ماجستير فأعلى	ثانوية فأقل	0.70*	0.02
		بكالوريوس	-0.13	0.69

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

يتضح من نتائج الجدول (16.4) وجود فروق في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي بين ثانوية فأقل وبين بكالوريوس، لصالح بكالوريوس. وبين ثانوية فأقل وماجستير فأعلى، لصالح ماجستير فأعلى.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرئيس

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

التوصيات

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس

ما مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية–الاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم؟

اظهرت النتائج ان مستوى الاسلوب المعرفي، سواء الاعتمادية او الاستقلالية لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم جاءت بدرجة مرتفعة، وتحديدا فيما يتعلق بالعناية بالذات، وجاءت بدرجة متوسطة فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية، وايضا مهارات الحياة اليومية، وهذا يدلل على ان هناك اعتماد كبير للمراة المعاقة على نفسها اكثر من اعتمادها على الاخرين، فقد تبين من النتائج السابقة قدرة المراة ذات الاعاقة على المحافظة على النظافة الشخصية، بكل مكوناتها من الاهتمام بالاسنان والشعر، وقضاء الحاجة، وارتداء الملابس، وترتيب السرير، والاستحمام ايضا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المراة بشكل عام تقوم بجميع الاعمال الموكله اليها، واذا كانت الاعاقة بعد مرحلة من النضج، فهذا يعني ان المراة تكون قد اكتسبت القدرة على القيام بجميع اشياءها، وان طبيعة الاعاقة هي التي ستكون عائقا عن اكمال ما تحتاج اليه المرأة، فاذا كانت الاعاقة حركية، تحاول ان تقوم بكل ما يمكنها القيام به، والتدرب على القيام به وحيدة، الا في حالات الضرورة القصوى، وعدم القدرة على التصرف بشكل فردي، كذلك في باقي الاعاقات، كالسمعية والبصرية، والعقلية البسيطة.

كما ان حاجة المرأة الى الاعتماد على الاخرين تكمن في عدم القدرة على توفير الاحتياجات الاساسية التي تمكنها من الاعتماد على نفسها، كالكرسي المتحرك، او السماعات، او الاجهزة الطبية الحديثة التي يحتاجها المعاق والتي تسهل عليه التصرف منفردا دون الحاجة الى الاخرين، كما وضحت ذلك دراسة السرطاوي وآخرون (2013)، وتتفق النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، في ان المراة ذات الاعاقة تحتاج الى العناية اكثر من غيرها، وقد تجد ان القدرة على الاستقلالية

والاعتماد الكامل على النفس امر صعب تحديدا في ظل البيئة الداخلية، كما بينت دراسة حيدر (2008)، ولذلك يتولد لدي المراة ذات الاعاقة في المجتمع الفلسطيني بعض الصعوبات في التواصل الاجتماعي، وهذا يؤدي الى القلق والاكتئاب، والعزلة كما وضحت دراسة الريماوي (2005) ودراسة المطروشي(2005)، ودراسة (Traustadottir & Harris, 1997).

ولذلك فإن حالة الاعاقة عادة ما تولد ضعفا في الاستقلالية لاعتماد الشخص المعاق على الاخرين، ولذلك ترى الباحثة الحاجة الماسة لمساعدة افراد عينة البحث من حيث تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية وتدريبهن على استخدام الأساليب المعرفية التي تعزز الاستقلالية لديهن، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهب اليه "جوردن البورت" صاحب (نظرية السمات) الذي اشار الى ان الظروف البيئية قد تساهم في ضعف سمة الاستقلالية لدى الافراد، ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الإطلاع عليها ومراجعتها تبين أنها تتفق مع دراسة السرطاوي واخرون (2013) ودراسة المطروشي(2005) ودراسة الرماوي (2004).

أما فيما يتعلق بالقدرة على القيام بمهارات الحياة اليومية فقد تبين ان هناك قدرة عالية لدى المراة ذات الاعاقة في القيام بالاعمال المتعلقة بالمنزل في داخل الأسرة، بينما تميل الدرجة إلى الانخفاض في مهارات الحياة اليومية خارج الأسرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ظاهرة الخجل من الإعاقة في المجتمع العربي عامة وفي المجتمع الفلسطيني خاصة، وتزيد درجة الخجل من الإعاقة في حالة أن المعاق أنثى، الأمر الذي يترتب عليه جملة من ممارسات التمييز ضد المراة ذات الإعاقة، فالكثير من العائلات تقوم بالتمييز ضد الفتيات ذات الإعاقة وعدم إشراكهم بالمناسبات الاجتماعية الخاصة بالعائلة أو بالمجتمع وإخفاء هؤلاء المعاقات لاعتبارات مختلفة وينتج عنها منعهن من التعليم بكافة المراحل الدراسية وكذلك عدم تأهيلهم مهنيا وتدريبهم على القيام بأشياء يمكن أن يبدعن فيها، في الذي يتم الاعتماد عليهن في القيام بالأعمال المنزلية في داخل الأسرة مقابل حرمان كامل من حقوقهن التعليم والعمل والاندماج في المجتع وهذا ما يفسر حصول الفقرات التي تنص (أتكلم عن إعاقتي بكل صراحة، أقود سيارتي الخاصة) على أدنى الدرجات في مجال مهارات الحياة اليومية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السروطاوي واخرون (2013)، ودراسة حيدر (2008)، ودراسة الريماوي (2004)

كما بينت النتائج ان المراة ذات الاعاقة لديها خصوصية تحول دون زواج الكثيرات أو العمل أو الاستقلال في السكن والعيش، مما يجعلها اعتمادية بالكامل على الأب أو الأخ. أما ذا اتيحت الفرصة أمامها وأحريت التعديلات البيئية أو الحقوقية وكانت الاتجاهات إيجابية نحوها تستطيع اقتحام عدة ميادين إنتاجية وخدمية وتساهم في البناء الاجتماعي والاقتصادي بصورة ملموسة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سرطاوي واخرون (2013)

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة، فيما بتعلق بمتغير العمر وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن المرأة ذات الإعاقة تواجه تحديات وصعوبات في كافة مراحلها العمرية،فما أن تلبث أن تتخلص من مشكلات التعليم حتى تواجه مشكلات التأهيل المهني والتشغيل وقلة فرص العمل .وعندما تصل الى سن الزواج تبدأ بمواجهه مشكلات اجتماعية من نوع آخر. ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت متغير العمر تبين أنها اتفقت مع دراسات (سرطاوي وآخرون، 2013)، (الشحروري، 1994).

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة، فيما بتعلق بمتغير نوع الاعاقة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما تواجه المرأة ذات الإعاقة الحركية من مشكلات في التنقل والحركة تعيق اندماجها الاجتماعي وبالتالي تدني مستوى مهاراتها الاجتماعية والأكاديمية والثقافية بالمقارنة أنواع الإعاقة الأخرى عدا الإعاقة العقلية، كذلك النقص في توافر التعديلات السكنية والأجهزة التعويضية التي تساعد المرأة ذات الإعاقة الحركية على التنقل والحركة. ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت متغير نوع الإعاقة تبين أنها اتفقت مع دراسة (سرطاوي وآخرون، 2013).

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة، فيما بتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية، وترى الباحثة أن السبب في ذلك إلى أن زواج المراة ذات الاعاقة يحقق لها ذاتها من الناحية الاجتماعية بحيث تصبح أكثر ثقة بنفسها، إضافة إلى أن مساندة الزوج المتوقع لزوجته والتخفيف عنها وما يمثله ذلك من تفريغ انفعالي وعاطفي يفيدها في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، فيما تشعر الفتاة العزباء بعدم القبول الاجتماعي وكذلك من النظرة المجتمعية السلبية، فهي عادة ما تحرم من حقوقها الشرعية بالميراث والتصرف بالممتلكات من أسرتها وفرض حجر عليها وتغييبها عن الأعين والأنظار حتى يتم سلب حقوقها الشرعية والمالية، ويدعم هذه النتيجة ما ورد في جدول رقم (1.3): الذي يبين توزيع عينة الدراسة حيث أظهرت النتائج أن 19% فقط من عينة الدراسة متزوجات والباقي إما عزباوات أو أرامل ومطلقات، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة هانا وروجوفسكس (Hanna & Rogovsky, 1991) والتي اوضحت بأن المراة ذات الاعاقة المتزوجة تعتبر أكثر عرضة للطلاق أو الانفصال،فالمرأة مهما كانت درجة إعاقتها حتى لو كان إصبعاً مقطوعاً بحادث تقلل من فرصها بالزواج فكل رجل يريد أن يتزوج بفتاة صغيرة وشابة وجميلة مهما كانت مواصفاته هو،حتى لو كان معاقاً،فالنظرة إلى المعاق تختلف كلياً عن النظرة إلى المعاقة،فهو من حقه الزواج وتكوين أسرة والحصول على امرأة سليمة تعيله

وتهتم به وتقوم على خدمته،مهما كانت درجة إعاقته، وإذا كان متخلفاً عقلياً يكون بحاجة أكثر للزواج كي ترتاح العائلة منه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سرطاوي وآخرون،2013)

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة، فيما بتعلق بمتغير مكان السكن، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن المراة ذات الاعاقة تعيش ظروف وأوضاع مشابهة باعتبار ان المنطقة الجغرافية واحدة، ولا تختلف طريقة التفكير كثيرا بين المدينة او القرية او المخيم في المحافظة، وفي النظرة إلى المراة ذات الاعاقة.

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة، فيما بتعلق بمتغير المستوى التعليمي، وترجع الباحثة ذلك إلى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفع معه مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة، وقد اعتبرت الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية وتتفق مع الأدب التربوي والدارسات السابقة، فكلما ازداد تعليم المرأة ازداد تواصلها واندماجها الإجتماعي حيث انها تصبح أكثر اعتماداً على ذاتها واستقلالا في شخصيتها وقراراتها.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت متغير المستوى التعليمي تبين أنها اتفقت مع دراسة سرطاوي واخرون(2013)

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على تثقيف وتوعية افراد المجتمع من خلال الاعلام والندوات، بضرورة اعطاء المرأة ذات الاعاقة دورها الكامل في العمل والتعليم، والاعتماد الذاتي على نفسها والاستقلالية للقيام بجميع اعمالها خارج المنزل.

2. العمل على توفير الاجهزة الطبية المساعدة التي تقلل من زيادة اعتماد المراة ذات الاعاقة على الاخرين من افراد الاسرة، والاسترشاد بالاجهزة الطبية ذات العلاقة حسب نوع الاعاقة، لأن هذا يدعم الثقة بالنفس، ويعزز فكرة الاستقلالية.

3. ضرورة تقبل المرأة ذات الاعاقة في المجتمع وتحديدا فيما يتعلق بالزواج، والتواصل الاجتماعي معها، لأن هذا يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، ويرفع من مستوى قدرتها في الاعتماد على ذاتها، والشعور بالاستقلالية.

4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في الجامعات الفلسطينية التي تُعنى بالتعرف إلى مستوى الأساليب المعرفية لدى المرأة ذات الاعاقة بمتغيرات جديدة، حيث أن المكتبات الفلسطينيّة تفتقر لمثل هذه الدراسات، خاصة بعد أن ثبت من خلال نتائج الدراسة الحالية الحاجة لمزيد من الدراسات المتعلقة بالخصائص والحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة ذات الاعاقة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، أسماء (1989). **الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات. دراسة مقارنة لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة، مصر.

إبراهيم، عبد الستار (1998). **الاكتئاب: اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه**. منشورات عالم المعرفة، الكويت.

أبو الغيب، علا (2013). **وضع النساء ذوات الإعاقة في المنطقة العربية**. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الإقليمي الثاني للمرأة من ذوات الإعاقة المنعقد في 27 و28 نيسان2013، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

أبو حطب، فؤاد (1990): **القدرات العقلية**. ط 5، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حطب، فؤاد (1983). **القدرات العقلية**. ط 4، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1980). **علم النفس التربوي**. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو خليل، جهدة كامل (2001). **نساء تخطين الحواجز:21 سيرة ذاتية لنساء تحدين الإعاقة**، بيروت: الجمعية العربية لحقوق المعاق.

أبو سيف، حسام (2000). بعض الأساليب المعرفية السائدة لدى عينة من الطلاب الجامعيين وعلاقتها بنمط التخصص الدراسي وبعض متغيرات الشخصية. **مجلة علم النفس**، العدد 55، ص ص 162–165.

أحمد، دنيا (2007). **المرأة المعوقة في المجتمع**. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس المرأة المعوقة، بين التمكين الاقتصادي والتقني والمقام في المنامة بتاريخ 2007/12/10.

أنور محمد الشرقاوي (2003). **علم النفس المعرفي المعاصر**. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البنا، أنور (2006). **الأمراض النفسية والعقلية**. غزة: مكتبة جامعة الأقصى.

جمال محمد على (1987). **العلاقة بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

حامد عبد السلام زهران (1977). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. عالم الكتب، ط 2، القاهرة.

الحسني منصور، والتميمي علوان (2011). **الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب شعبتي اللغة العربية والرياضيات**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

الحولي، ماهر (2007). **المعاق في الفكر الإسلامي**. بحث مقدم ليوم مناصرة المعاق، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

حيدر، رجاء(2008). **إشكاليات الحياة الجنسية والزواج عند المرأة المعوقة**. مقال، موقع نساء سوريا، http://www.nesasy.org/-intro-93/6760-5384

الخطيب، جمال (2006) **مقدمة في الاعاقات الجسمية والصحية**. بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخولي، هشام محمد (2002). **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

الديري، علا اسعد.(2011). الاستقلال الادراكي وعلاقته باتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة. **رسالة ماجستر** غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الديري،علا (2011). مستوى الاستقلال الإدراكي ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية**، غزة، **فلسطين.**

الذواد، الجوهرة عبد الله (2007) الاعتماد –الاستقلال عن المجال وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس ذوات المناصب الإدارية بالمملكة، **مجلة دراسات نفسية**، مج17، عدد17، ص113–176.

الروسان، فاروق (2001). **سيكولوجيا الأطفال غير العاديين**. عمان: دار الفكر.

الروسان، فاروق.(2009). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر.

الريماوي، اميرة محمد (2008) الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التى تواجهها المراة ذات الاعاقة وعلاقتها بفئة الاعاقة، **دراسات العلوم التربوية**، مج35، ص ص558–578

الزغول، رافع، وعبابنه، عماد (1998). أثر استخدام طريقتين في التعلم التعاوني والنمط المعرفي (الاعتماد–الاستقلال عن المجال الادراكي). **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، مصر.

زهران، حامد (2000) : **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد، (1980)، **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط 2، عالم الكتب، القاهرة.

سرطاوي، عبد العزيز، المهيري، عوشه وآخرون (2013) المشكلات التي تواجه المراة ذات الاعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد33.

الشامي، جمال الدين محمد (2010). **الأساليب المعرفية آمحددات للشخصية الأنسانية**، كلية المعلمين بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.

الشحروري، ملك (1994). **المشكلات السلوكية للطلبة المكفوفين في مراكز التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيري الجنس والعمر**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

شرف، إسماعيل (1982). **تأهيل المعوقين. الاسكندرية:** المكتب الجامعي الحديث.

الشرقاوي، أنور محمد (1989). الأساليب المعرفية في علم النفس. **مجلة علم النفس**، الهيئة العامة للكتاب، السنة الثالثة، العدد(11).

الشرقاوي، أنور محمد(1985). الفروق في الأساليب المعرفية الإدراكية لدى الأطفال والشباب والمسنين من الجنسين. **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويت، العدد4.

الشرقاوي، أنور محمد (1992). **علم النفس المعرفي المعاصر**. ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشرقاوي، أنور محمد (1981). الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب وطالبات بعض التخصصات الدراسية في جامعة الكويت. **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، العدد(1).

الشرقاوي، أنور محمد (2003). **علم النفس المعرفي المعاصر**. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

الشرقاوي، انور(1995). **الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها في التربية**. منشورات جامعة عين شمس، ومكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

شريف. نادية محمود (1981). **الأنماط الادراكية المعرفية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي. مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، العدد (3)، السنه9، صص 121-138

شريف، نادية محمود (1989). الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي. **مجلة عالم الفكر**، مج13، عدد2، ص ص109-134.

الطهرواي، جميل (1997). سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الاسلامية بغزة. **رسالة ماجستر غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

عبد المجيد، ايمن (2013). **وصول النساء ذوات الإعاقة لأركان العدالة الرسمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمخيمات**. منشورات مركز دراسات التنمية، جامعة بيزيت، فلسطين.

عبدات، روحي (2010). **الاساءة الموجهة للمعاقين**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة (2012). **ذوي التحديات الحركية**. عمان: الصفاء للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان يوسف (2004). **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

عجوة، عبد العال (1989). **الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية (دراسة عاملية)**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر.

علام، بدوي إبراهيم (1985). **تعلم سلوك التنبؤ: دراسة تجريبية في إطار الوظيفة الاحتمالية**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر

علي، عبد العال (1999). الأساليب المعرفية ببعض متغيرات الشخصية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.(دراسة عاملية). **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة المنوفية، مصر

العمري، منى بنت سعد (2007). **الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العموش، صفاء (2013). **التحديات التي تواجه المرأة المعوقة في المجتمع الاردني والتطلعات المستقبلية**. اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة.

عياش، ليث (2009). **الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغامدي،عبد الله (2013). **العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال عن المجال) والتفكير الناقد لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

فرّاج، عثمان (2001). استراتيجيات مستحدثة في برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة. **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد الثاني، يناير.ص ص 13-36.

الفرماوي، حمدي(2009). **الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الفرماي، حمدي(1994). **الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فريد. فاطمة حلمي (1986). التأمل / الاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية. **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

القصاص، مهدي (2009). **التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة**. كلية الآداب – جامعة المنصورة، المؤتمر العربي الثاني بعنوان الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية بتاريخ 12-2009/4/14..

قواس إنتصار، أمينة عودة، وجاف أنجيلا (1996). **نساء ذوات احتياجات خاصة: نحو حقوق متساوية وفرص متكافئة**، ط1، فلسطين: مؤسسة الحق.

القيريطي، عبد المطلب أمين (1987). الأسلوب الادراكي المعرفي وعلاقته بالإبداع الفني والخصائص النفسية لرسوم تلاميذ الملاحلة المتوسطة (الاعدادية) بمدينة الرياض. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، المجلد (2) العدد (3).ص ص94-144.

الكيلاني، هاشم (2005). التربية الحركية في رياض الأطفال. **مجلة دراسات، العلوم التربوية**، المجلد (32)، العدد(21)، الجامعة الأردنية، ص ص 62-74.

اللقيس، منى (2010) الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بم حافظة جدة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والمكتب التنفيذي (2008). **تقرير عن حقوق النساء ذوات الإعاقة.**

محمد، عبد الباسط (2005). **المرأة والرعاية الاجتماعية للمعاقين.** الجمعية العامة لرعاية المسنين بقنا، مديرية التضامن الاجتماعي بقنا، مصر إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين المؤتمر العربي العاشر تحت عنوان (المرأة والإعاقة).

المطروشي، كلثم (2005). **التحديات التي تواجه المرأة المعوقة في الخليج العربي**، الواقع والمأمول، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التأهيل الدولي الإقليم العربي بتاريخ 2005/11/5.

المعافي، محمد (2012). العلاقة بين السرعة الإدراكية والأسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة الليث. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ام القرى، السعودية.

موسى، ناصر (1995). دراسة تطورية لبعض الأساليب المعرفية لدى الجنسين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنوفية، مصر

النفيعي، عابد عبد الله (1998). **أثر** أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. **مجلة جامعة أم القرى**، العدد (16)، السنة العاشرة.

الهواري، لبنى (2006). أثر الأسلوب المعرفي (الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي) على التفكير الابتكاري لدى عينة من الطالبات المراهقات. **مجلة دراسات الطفولة**، عدد5، مجلد1. ص ص 120-176

الهيتي،هادي نعمان (2002). الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال. **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد الثاني، فبراير، ص36.

الوقفي، راضي (2004). **مقدمة في علم النفس**. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Ann et al. (2005). Intimate partner violenceand disabilities among women family practice clinic**. Journal of women's health**,. 14 (9), pp 829-838.

Barile, M. (2002). **Disablement and feminisation of poverty**. Ontario: Disabled Women's Network.

Boylan, E. (1991**). Women and disability.** London: Zed.

Carolina & Fernanda , (1998) The relationship between the method (Dependence - Independence) on the cognitive domain and second language acquisition, **journal of adolescence**, Vol., 25 (100) win.

DFID (Department For International Development) (2000). **Disability, poverty and development.** London:Department For International Development.

Doris, Rajen (2004). **Violence against women with disabilities.** Canada :National Clearinghouse of family minister of public work and government services.

Efiong, A., & Cakan, M. (2004). The **relationship between teachers teaching methods and techniques of cognitive demand**.

Emmett, A. & Alant, P. (2006). Women and disability: exploring the interface of multiple disadvantage**. Development Southers Africa**. 23 (4). October.

Goralija, B. (2004). **Women with disabilities.** Bosna and Herzegovina NGO shadow report to the UN CEDAW committee, January.

Hanna, W.; Rogovsky, B. (1991). Women with disabilities: two handicaps plus. **Disability, Handicap & Disability**, 6(1). PP 127-255.

Ojho & Singh. 1988 , relationship between the upbringing of children trends and personal traits of non-sense of security and a tendency to rely on others, **modern language journal**, Vol., 72 (3).

Shull, Rena Marie. (1998). Investigation of the development of number sense in seventh- and eleventh-grade students over a three-year period of time. **Ph.D.**

Traustadottir, R.; Harris, P. (1997). **Women with disabilities: issues, resources, connections revised**. The center on human policy, Syracuse University.

William J. & Best R. (1991). Women with disabilty: two handicaps plus. **Disabilities and Society**, Vol., 6 (1). pp 49-63.

الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية والتخصص	الوظيفية الحالية
.2	د. محسن عدس	دكتوراه في مناهج وطرق التدريس	عميد كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس
.3	د. إياد الحلاق	دكتوراه في علم النفس	مدرس في جامعة القدس
.4	أ. د. تيسير عبدالله	دكتوراة في الإرشاد النفسي والتربوي	مدرس في جامعة ابو ديس
.5	د. عفيف زيدان	دكتوراة في علم النفس	مدرس في جامعة القدس
.6	د.عمر الريماوي	دكتوراة في علم النفس	مدرّس في جامعة القدس
.7	د.حسني عوض	دكتوراة في علم النفس	محاضر في جامعة القدس المفتوحة
.8	أ.د زياد بركات	دكتوراه في علم النفس التربوي	محاضر في جامعة القدس المفتوحة
.9	هيام العلاوي	ماجستير في التربية	مدرّسة في جامعة بيت لحم

ملحق رقم (2): مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) في صورته الأولية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الدكتور الفاضل.....

تحية طيبة

تقوم الباحثة بدراسة موسومة ب (**الأسلوب المعرفي (الاعتمادية –الاستقلالية**) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم،وتحقيقاً لأغراض البحث الحالي يتطلب الامر بناء مقياس الاستقلالية –الاعتمادية باعتبارها احدى الاساليب المعرفية،وقد حصلت الباحثة على فقرات المقياس من:

أ–الاستبانة الاستطلاعية.

ب–الادبيات النظرية ذات العلاقة، وقد حددت الباحثة لمجال الاستقلالية (4) ابعاد سلوكية، وقد اعدت مجموعة من الفقرات لكل بعد من هذه الابعاد، كما حددت الباحثة بدائل الاجابة فكانت كما يلي: (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ ابداً).وحددت الباحثة عدد من الفقرات لمجال الاعتمادية.

ولما كان الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس السمة المراد قياسها يتطلب عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ولخبرتكم ومكانتكم العلمية يسر الباحثة الافادة من خبراتكم في الحكم على مدى صلاحية الفقرات وذلك بوضع (×) امام الفقرة الصالحة. والاشارة نفسها امام الفقرة غير الصالحة وتعديل ما يحتاج منها إلى تعديل.

هذا ولكم الشكر والامتنان الجزيلين وادامكم الله خدمة للعلم.

الباحثة

القسم الأول : المعلومات والبيانات الأولية

العمر: ☐ 20- 15 ☐ 30-21 ☐ 40-31 ☐ 41 فما فوق

نوع الإعاقة : حركية ☐ سمعية ☐ بصرية ☐ متعددة ☐

الحالة الاجتماعية : عزباء ☐ متزوجة ☐ غير ذلك ☐

مكان السكن: مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

المستوى التعليمي : ثانوية عامة فأقل ☐ بكالوريوس ☐ بكالوريوس فأ☐

القسم الثاني: مقياس الاستقلالية-الاعتمادية

الرقم	العبارات	تصلح	لا تصلح	بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
1-المهارات الاجتماعية					
.1	اتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها				
.2	عندما اكلف في عمل ابذل فيه كل جهدي				
.3	انهي المحادثة مع الآخرين بطريقة مناسبة				
.4	أشعر بالفخر عندما أنجز عملا ما				
.5	أحرص على مواعيدي مع الآخرين				
.6	أتصرف بشؤون حياتي بحرية واستقلال عن الآخرين				
.7	اعتبر نفسي ملتزمة بالقيم والمبادئ المجتمعية				
.8	أعتذر عن سلوكي الخاطئ اتجاه الآخرين.				
.9	لدي المقدرة على التحكم في أمور حياتي.				
.10	استطيع أن اعبر عن رأي بحرية أمام الآخرين				
.11	أميل إلى المشاركة أكثر من الاستماع عند حدوث المناقشات				
.12	إذا عارضني الآخرون فإني أغير رأيي بالموضوع				
.13	أتبادل الرأي والنقاش في القضايا الفكرية والثقافية.				
.14	ألجأ للحوار والتفاهم مع أفراد أسرتي.				
.15	أشارك في المناسبات والحفلات العامة بالاعتماد على نفسي				
.16	لدي المقدرة على اتخاذ قراري بنفسي دون إملاء من				

	أحد				
.17	إذا واجهتني مشكلات متعددة الحلول لا أستطع اتخاذ قرار بشأنها.				
.18	التزم بالمواعيد التي احددها				
.19	أنتمي إلى جمعيات ومؤسسات تدافع عن حقوقي				
2-مهارات الحياة اليومية					
.20	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني				
.21	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة				
.22	أستطيع التكيف مع إعاقتي				
.23	لدي المقدرة على التحكم في أمور حياتي.				
.24	لدي ثقة بقدرتي على التعامل مع الأشياء.				
.25	اعتمد على نفسي في ترتيب أغراضي الشخصية				
.26	لدي المقدرة على حل مشكلاتي التي تواجهني.				
.27	لدي المقدرة على تنفيذ خططي المستقبلية.				
.28	أتعامل مع الآخرين بود واحترام.				
.29	أشعر بالارتياح في علاقاتي الاجتماعية.				
.30	لدي الكثير من الأصدقاء المقربين				
.31	أستطيع تقبل نقد الآخرين لي.				
.32	أتعاطف مع الآخرين.				
.33	علاقاتي مع الآخرين لا تتأثر بتصرفاتهم.				
.34	أشارك زملائي في مناسباتهم.				
.35	لدي المقدرة على حل مشكلاتي التي تواجهني.				
.36	أبادر في مساعدة أفراد أسرتي				
.37	أشعر بالرضا عن نفسي				
.38	أشعر بأنني مقبولة بين أفراد أسرتي.				
.39	تهمني قيمتي الشخصية مثل الآخرين.				
.40	أشعر بأنني ضعيفة عندما أفشل في تحقيق أي عمل.				

.41	أشعر بالخجل عند تعاملي مع الآخرين.				
.42	يهمني آراء الآخرين في تصرفاتي.				
.43	أفضل الجلوس مع الناس عن الجلوس بمفردي.				
.44	أجد صعوبة في نسيان المواقف المحرجة التي واجهتني.				
.45	أتجنب الناس بسبب عجزي على فعل بعض الأمور.				
.46	أخجل من التكلم عن معاناتي مع الآخرين.				
.47	أنساق وراء الآخرين.				
.48	عندما أخطئ وينتقدني الآخرون أحاول الاختفاء عن أعينهم.				
.49	أخشى من البقاء وحدي في البيت.				
.50	أشعر بأنني ضعيف عندما أفشل في تحقيق أي عمل.				
.51	التفكير في المستقبل يثير لدي مشاعر الخوف.				
.52	أشعر بالضعف والوهن الجسمي في معظم الأحيان.				
.53	أتصرف بما يرضي الآخرين حتى أكون مقبولاً لديهم				
.54	اعتمد على الآخرين في حل مشاكلي لأنني لا أثق بقدراتي.				
.55	أشعر بالوحدة حتى لو كنت بين الناس.				
.56	أقضي أوقات فراغي في أنشطة لا قيمة لها.				
3.مهارات العناية بالذات					
.57	أستطيع قضاء حاجتي بنفسي				
.58	أستطيع أن ارتدي ملابسي لوحدي				
.59	أستطيع أن أقوم بأعمال البيت بنفسي				
.60	أستطيع استخدام المواصلات للوصول الى المكان المراد				

.61	أستطيع تجنب نفسي المخاطر				
.62	أستطيع تصفيف شعري				
.63	أستطيع تنظيف اسناني				
.64	استطيع المحافظة على نظافتي الشخصية				
65	أستطيع التسوق				
.66	أستطيع أن أخلع ملابسي بنفسي				
.67	أستطيع ترتيب سريري الخاص بنفسي				
.68	استخدم الهاتف \الجوال لإجراء المكالمات دون مساعدة				
.69	أستطيع الاستحمام بنفسي دون مساعدة				
.70	أهتم بمظهري وملابسي الخاصة دون أن ينبهني أحد لذلك				
4-المهارات الأكاديمية والثقافية					
.71	أستطيع قراءة الصحف والمجلات				
.72	استطيع لوحدي كتابة العنوان على المظاريف بدقة				
.73	استطيع كتاب خطابات قصيرة أو رسائل				
.74	استطيع استخدام القاموس				
.75	أبادر للقراءة بمفردي				
.76	اكتب الكلمات بشكل مترابط ومتصل في معظم الأحيان				
.77	استطيع تذكر رقم هاتفي أو جوالي عندما أسأل عنه				
.78	لدي القدرة على حكاية قصة شعبية أو نكتة طويلة او مشهد تلفزيوني				
.79	استطيع اعطاء عنواني الكامل عندما أسأل عنه				
.80	استمتع بمشاهدة التلفزيون وسماع الراديو				

ملحق رقم (3): الفقرات التي تم حذفها وتعديلها وإضافتها للمقياس بناءً على اقتراح المحكمين

الحذف والتعديل والإضافة	أرقام الفقرات	العدد
الفقرات المحذوفة	2، 4، 7، 8، 9، 11، 17، 24، 26، 27،28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 59، 60، 71، 72، 74	44
الفقرات المعدلة	3، 5، 10، 12، 13، 15، 21، 22، 74	12
الفقرات التي تمت إضافتها	2، 4، 7، 8، 9، 11، 17، 24، 26، 27،28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48	34
المجموع النهائي للفقرات المحذوفة والمعدلة والمضافة		116

ملحق رقم (4): مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) في صورته النهائية

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم " ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحثة بين أيديكم مقياس لجمع البيانات اللازمة، لذا يرجى منكم التكرم بالإجابة على فقرات المقياس في العمود المناسب لكل فقرة، محددين أنسب الإجابات بالنسبة لكم متوخين الصدق والموضوعية، علماً بأن المقياس الذي بين أيديكم هي لأغراض البحث العلمي فقط واستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا – كلية العلوم التربوية – قسم الإرشاد النفسي والتربوي / جامعة القدس.

وتقبلوا فائق الشكر و الإحترام

الباحثة

القسم الأول : المعلومات والبيانات الأولية

العمر: ☐ 20- 15 ☐ 30-21 ☐ 40-31 ☐ 41 فما فوق

نوع الإعاقة : حركية ☐ سمعية ☐ بصرية ☐ متعددة ☐

الحالة الاجتماعية : عزباء ☐ متزوجة ☐ غير ذلك ☐

مكان السكن: مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

المستوى التعليمي : ثانوية عامة فأقل ☐ بكالوريوس ☐ بكالوريوس فأعلى ☐

القسم الثاني: مقياس الاستقلالية-الاعتمادية

الرقم	العبارات	ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	ينطبق علي بدرجة قليلة جدا
1-المهارات الاجتماعية						
.1	أتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها					
.2	انهي المحادثة مع الآخرين حينما أريد					
.3	أنتقي المجموعة التي أحب أن أمضي وقتي معها					
.4	أتجنب الناس بسبب عجزي على فعل بعض الأمور					
.5	أحرص اختيار المجموعة التي أعمل معها					
.6	أشارك الأسرة نشاطاتها برغبة مني					
.7	أعبر عن رأي بحرية أمام الآخرين					
.8	لا اسمح لأحد بأن يفرض علي مساعدته					
.9	أناقش القيم والمبادئ المجتمعية قبل الالتزام بها					
.10	أناقش قوانين الأسرة قبل الموافقة عليها					
.11	ألجأ للحوار والتفاهم مع أفراد أسرتي.					
.12	أشارك في المناسبات والحفلات العامة (دون مساعدة(					
.13	لدي المقدرة على اتخاذ قراري بنفسي دون إملاء من أحد					
.14	أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة عند مواجهة المشكلات اليومية					
.15	التزم بالمواعيد التي احددها					

.16	أنساق وراء الآخرين					
.17	أتصرف بما يرضي الآخرين حتى أكون مقبولاً لديهم					
2-مهارات الحياة اليومية						
18	أتعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة					
19	أستطيع التكيف مع إعاقتي دون مساعدة					
20	لدي المقدرة على التحكم في أمور حياتي					
21	اعتمد على نفسي في ترتيب أغراضي الشحصية					
22	استطيع التعامل مع معيناتي الطيبة وأدواتي المساندة وحدي					
23	أفتح الباب عندما يطرق دون مساعدة					
24	أعتني باسرتي					
25	أقوم بتحضير الطعام					
26	أرتب المائدة					
27	أقوم بترتيب البيت					
28	استطيع التعامل مع النقود دون مساعدة					
29	أقطع الشارع دون مساعدة					
30	أستخدم المواصلات العامة دون مساعدة					
31	أقود سيارتي الخاصة					
32	أتكلم عن إعاقتي بكل صراحة					
3.مهارات العناية بالذات						
33	أستطيع قضاء حاجتي بنفسي					
34	أستطيع أن أرتدي ملابسي وحدي					
35	أستطيع تجنب نفسي المخاطر					
36	أستطيع تصفيف شعري					
37	أستطيع تنظيف أسناني					
38	أستطيع المحافظة على نظافتي الشخصية					

39	أستطيع التسوق					
40	أستطيع أن أخلع ملابسي بنفسي					
41	أستطيع ترتيب سريري الخاص بنفسي					
42	استخدم الهاتف\ الجوال لإجراء المكالمات دون مساعدة					
43	استطيع الاستحمام بدون مساعدة					
44	اهتم بمظهري وملابسي الخاصة دون أن ينبهني أحد لذلك					
4-المهارات الأكاديمية والثقافية						
45	استطيع كتابة خطابات قصيرة أو رسائل					
46	استطيع استخدام القاموس(الكمبيوتر)					
47	أبادر للقراءة بمفردي					
48	اكتب الكلمات بشكل مترابط ومتصل في معظم الأحيان					
49	استطيع تذكر رقم هاتفي أو جوالي عندما أسأل عنه					

شاكرةً حُسن تعاونك

ملحق رقم (5): المؤسسات التى تعني بالمراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم.

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	هاتف	العنوان	الفئة المستهدفة
مستشفى د. كمال للامراض النفسية	1922	2741155	بيت لحم – الجبل	اعاقة عقلية ونفسية واجتماعية
جمعية رعاية الطفل الخيرية	1997	2745470	الخضر – المدارس	شلل دماغي وضمور عضلات، ذوي الاعاقة المركبة
دائرة الصحة النفسية / الهلال الاحمر الفلسطيني	1997	2776021	وادي معالي	الاطفال والامهات والشباب ذوي الاعاقات النفسية والاجتماعية
مركز بيت النور	2000	2743564	بيت جالا – النجار	المعوقين حركيا، المعوقين بصريا
الجمعية الاهلية للمعاقين بصريا / فرع بيت جالا	1962	2766151	بيت جالا – السدر	المعوقين حركيا، المعوقين بصريا
بيت الرجاء للمكفوفين والمعاقين عقليا	1962	2742325	باب الزقاق	معوقين عقليا بسيطة او متوسطة
مركز بيت ساحور للتربية الخاصة	1990	2772022	بيت ساحور – شارع الاتحاد النسائي	تخلف عقلي
مركز الارشاد والتدريب للطفل والاسرة	1994	2770489	الشارع الرئيسي	اعاقة نفسية
مدرسة سيرا للتعليم الخاص	1969	2742597	بيت جالا	المعوقين حركيا، من يعانون صوبات في التعليم

جمعية يميمة للمعاقين حركيا وعقليا	1986	2741214	بيت جالا – شارع الدوحة	المعاقين عقليا
مؤسسة الجريح الفلسطيني / فرع بيت لحم	1994	052220733	المدبسة	المعوقين حركيا، سمعيا، نطقيا، من يعانون صعوبات في التعليم، بصريا، وذوي الاعاقة المركبة
جمعية الشبان المسيحية – برنامج التأهيل	1989	2772713	بيت ساحور – المشروع	–
الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين	1997	2772427	بيت ساحور – شارع الجامع	المعوقين حركيا، سمعيا، نطقيا، من يعانون صعوبات في التعلم، بصريا، ذوي الاعاقة المركبة
افتح بولس السادس	1971	2777584/2742568	بولس السادس	المعوقين حركيا، المعوقين سمعيا
مركز بيت لحم لتطوير الطفل / نور البراءة لتأهيل اللغة والنطق والسمع	2000	2764964	شارع فلسطين	كل اعاقة تتعلق باللغة والنطق والسمع
مركز ومدرسة نحالين للتربية الخاصة	1991	2771193	نحالين – وسط البلد	شلل دماغي، المعوقين سمعيا، المعوقين نطقيا، من يعانون صعوبات في التعلم، المعوقين بصريا، ذوي الاعاقة المركبة
لايف جيت للتأهيل	1979	2741373	بيت جالا – السهل	ضمور العضلات وشلل نصفي، المعوقين سمعيا، المعوقين نطقيا
مركز زعترة النهاري للتأهيل	1992	2772150	زعترة – حي البلدية	المعوقين حركيا، من يعانون صعوبات في التعلم
الشؤون الاجتماعية / بيت لحم	1955	2741216	الجديد	المعوقين حركيا، سمعيا، نطقيا، من يعانون صعوبات في التعلم، بصريا، ذوي الاعاقة المركبة
جمعية بيت لحم العربية للتأهيل	1960	/2744049 2744050	بولس السادس	المعوقين حركيا، سمعيا، نطقيا، من يعانون صعوبات في التعلم، بصريا، ذوي الاعاقة المركبة
اللجنة الاقليمية لبرنامج	1994	2766076	بيت جالا	المعوقين حركيا، سمعيا، نطقيا، من

التأهيل المبني على المجتمع المحلي بيت لحم / الخليل CBR				يعانون صعوبات في التعلم، بصريا، ذوي الاعاقة المركبة
اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين / مخيم الدهيشة	1988	2765033	مخيم الدهيشة	شلل نصفي واطراف، المعوقين سمعيا، المعوقين نطقيا، من يعانون صعوبات في التعلم، ذوي الاعاقة المركبة

ملحق رقم (6): كتاب تسهيل المهمة.

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ : 2015/4/19

حضرة السادة / الجهة العربية المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: رزان عمر اسحاق عيسى ورقمها الجامعي (21210223)، باجراء دراسة بعنوان :

" الاسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة المعاقة في محافظة بيت لحم "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة والتعاون معها باعطائها البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د.عفيف زيدان
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

دائرة علم النفس
Psychology Dept.

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

فهرس الملاحق:

الرقم	الملحق	الصفحة
.1	قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم المقياس المستخدم في الدراسة الحالية	86
.2	مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) في صورته الأولية	87
.3	الفقرات التي تم حذفها وتعديلها وإضافتها للمقياس بناءً على اقتراح المحكمين	92
.4	مقياس الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) في صورته النهائية	93
.5	المؤسسات التى تعني بالمراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم	97
.6	كتاب تسهيل المهمة	99

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجـــــــــــــــدول	الصفحة
3.1	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة على كامل أفراد عينة الدراسة	37
3.2	توزيع فقرات أداة الدراسة على أبعادها الرئيسة	39
3.3	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل	40
3.4	نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد الدراسة	41
4.1	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الإعاقة في محافظة بيت لحم مرتبة تنازلياً حسب درجة المهارة	46
4.2	ترتيب الأبعاد والدرجة الكلية لدرجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية – الاستقلالية) لدى المراة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم مرتبة تنازلياً حسب الدرجة	53
4.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر	54
4.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير العمر	55
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة	56
4.5	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير نوع الإعاقة	57
4.6	نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على اللأبعاد (المهارات الاجتماعية، والمهارت الأكاديمية والثقافية) والدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة بحسب متغير نوع الإعاقة	58
4.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	59
4.8	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير الحالة الاجتماعية	60
4.9	نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة بحسب	61

	متغير الحالة الاجتماعية	
4.10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن	63
4.11	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير مكان السكن	64
4.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي	65
4.13	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الأسلوب المعرفي (الاعتمادية والاستقلالية) لدى المرأة ذات الاعاقة في محافظة بيت لحم بحسب متغير المستوى التعليمي	66
4.14	نتائج اختبارLSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق على الأبعاد (المهارات الاجتماعية، ومهارات الحياة اليومية، والمهارت الأكاديمية والثقافية) وعلى الدرجة الكلية بحسب متغير المستوى التعليمي	67

فهرس المحتويات:

إقرار .....أ

شكر وتقدير .....ب

مصطلحات الدراسة.....ج

الملخص: ..... د

Abstract:.....ه

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.....1

1.1 مقدمة 2

1.2 مشكلة الدراسة.....4

1.3 أسئلة الدراسة.....5

1.4 فرضيات الدراسة.....5

1.5 أهمية الدراسة 6

1.6 أهداف الدراسة 7

7.1 حدود الدراسة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....8

1.2 أولاً: الإطار النظريّ 9

1.1.2 الأساليب المعرفية:.....9

2.1.2 خصائص لأساليب المعرفية: 12

3.1.2 تصنيف الأساليب المعرفية: 13

4.1.2 الأفراد المستقلين والاعتماديين: 15

5.1.2 المرأة ذات الإعاقة:.....17

2.2 الدراسات السابقة 25

2.2.1 الدراسات العربيّة 25

2.2.2 الدراسات الأجنبية: 29

2.2.3 الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة ذات الإعاقة : 31

3.5.2 التعقيب على الدراسات السابقة: 34

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 36
1.3 منهج الدراسة 38
2.3 مجتمع الدراسة 38
3.3 عينة الدراسة 39
4.3 أداة الدراسة 40
6.3 الطريقة والإجراءات 43
7.3 متغيرات الدراسة 44
8.3 المعالجة الإحصائية 44
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها 46
1.4 نتائج سؤال الدراسة الأساسي 47
2.4 نتائج فرضيات الدراسة 51
1.2.4 نتائج الفرضية الأولى: 51
2.2.4 نتائج الفرضية الثانية: 53
3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة: 56
4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة: 59
5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة: 61
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 65
5.1 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة 66
2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 68
1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 68
2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: 68
3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: 69
4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: 70
5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: 70
التوصيات 71
المصادر والمراجع 72

الملاحق 81
فهرس الملاحق: 95
فهرس الجداول: 96